الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
Institute of Sciences and Technics for Sport and Physical Activities

قسم: النشاط البدني والرياضي التربوي

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ل.م.د أكاديمي في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

فرع :نشاط بدني رياضي تربوي

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

العنوان:

واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه

(دراسة ميدانية ببعض ثانويات ولاية تبسة)

إعداد الطلبة:
بن دير اسلام
بن عوة عمر

إشراف:
الدكتور/ حاج مختار

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
أ.د/براك خضرة	أستاذة	رئيسا
د/حاج مختار	أستاذ محاضر – ب -	مشرفا و مقررا
د/عزالي خليفة	أستاذ مساعد – أ -	ممتحنا

السنة الجامعية: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ [سورة الحجرات الآية 11].

الشكـــــــر:

حمدا الله تعالى وشكرا على فضله أن منّ علينا ووفقنا لإنهاء هذا البحث، ونخص بالشكر أستاذنا المحترم الدكتور حاج مختار، أولا لقبوله الإشراف على هذا البحث، وثانيا على توجيهاته طوال -فترة إشرافه على البحث- فجزاه الله خيرا

كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل الذين قدموا لنا يد المساعدة،

كما لا تفوتنا الفرصة أن نشكر الأساتذة المحكمين،

ولجنة المناقشة وكل أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمعهد

الإهداء

إلى الوالدين الكريمين

إلى جميع إخوتنا وأخواتنا

إلى الأصدقاء والزملاء

فهرس المحتويات

العنـــــــــــــاوين	الصفحة
ـ الشكر	**أ**
ـ الإهداء	**ب**
ـ قائمة المحتويات	**ج**
ـ قائمة الجداول	**ز**
ـ قائمة الأشكال	**ح**
ـ قائمة الملاحق	**ط**
ـ مقدمة	**01**
الفصل الأول :الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية البحث	**03**
2- فرضيات البحث	**.03**
3- أهداف البحث	**03**
4- أهمية البحث	**03**
6- تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث	**04**
7- صعوبات البحث	**04**
الفصل الثاني :الخلفية النظرية والدراسات السابقة و المشابهة	
1- الخلفية النظرية	
1- 1- تمهيد	**08**
2-1– مفهوم سلوك التنمر	**08**

1-3- أنماط التنمر	**08**
1-4- حجم ظاهرة التنمر	**09**
1-5- المشاركون في التنمر	**10**
1-6- أسباب التنمر	**12**
1-7- مفهوم التلاميذ	**13**
1-8- مفهوم التربية	**14**
1-9مفهوم التربية في نظر الفلاسفة والمفكرين:	**14**
1-10- أهداف التربية	**15**
1-11- مفهوم التربية البدنية الرياضية	**15**
1-12- أهداف التربية البدنية الرياضية	**16**
2- أهمية التربية البدنية و الرياضية	**16**
2-1- أهمية التربية البدنية و الرياضية في التربية	**17**
2-2- علاقة التربية البدنية و الرياضية با التربية	**17**
3- المرحلة الثانوية:	**17**
3-1- مفهوم المرحلة الثانوية	**19**
3-2- أهداف المرحلة الثانوية	**19**
4- الإطار العقلي	**18**
4-1- الإطار الاجتماعي العام	**18**
4-2- المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية	**19**
4-3- المرحلة الثانوية وسلوك التنمر	**19**

4-4- القدرات المميزة للطالب في هذه المرحلة	**20**
4-5- مجالات و فروع مرحلة التعليم الثانوي	**21**
4-6- التربية البدنية والرياضية والمرحلة الثانوية	**21**
5- مستشار التوجيه	**22**
5-1- مهام مستشار التوجيه	**23**
5-2- التوجيه	**24**
5-3- في مجال الإعلام	**24**
5-4- الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه	**24**

6- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني	**24**
6-1- صعوبات إبستمولوجية	**24**
6-2- صعوبات مادية	**25**
7- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في النصوص التشريعية الجزائرية	**25**
7-1- دور مستشار التوجيه في التقليل من حده التنمر المدرسي	**25**
7-2- التدخلات الإجرائية مع التلميذ المتنمر	**26**
7-3- التدخلات الإجرائية مع التلميذ الضحية	**26**
7-4- التدخلات الإجرائية مع التلميذ المتفرج	**27**
7-5- التدخلات الإجرائية مع الفريق التربوي	**27**
7-6- التدخلات الإجرائية مع الأولياء	**27**
8- أهداف وأهمية مستشار التوجيه	**28**
9- مفهوم الممارسة الرياضية	**29**
10-أغراض الممارسة الرياضية	**29**
10-1- غرض التنمية البدنية	**29**
10-2- غرض التنمية الحركية	**29**
10-3- غرض التنمية النفسية	**30**
10-4- غرض التنمية المعرفية	**30**
10-5- غرض الترويح وأنشطة الفراغ	**30**
11- مرحلة المراهقة المبكرة Early Adolescenceما بين 12-15سنة	**31**
الدراسات السابقة	**31**
الفصل الثالث: الإجراءات الميدانية للدراسة	
1- منهج الدراسة	**34**
2- الدراسة الاستطلاعية	**34**
3- مجتمع و عينة الدراسة	**35**
3-1- مجتمع الدراسة	**35**
3-2- عينة الدراسة	**35**
4- مجالات الدراسة	**35**
4-1- المجال البشري	**36**
4-2- المجال المكاني	**36**

3-4- المجال الزمني	**36**
5- المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة	**36**
5-1- مراحل توزيع الاستبيان	**37**
5-2- تصميم الاستبيان	**37**
ثبات وصدق الاستبيان	**37**
المتوسط الحسابي المرجح	**38**
المبحث الثاني : عرض و تحليل و مناقشة نتائج البحث	
عرض نتائج الدراسة	**38**
تحليل البيانات الشخصية	**38**
صدق وثبات الاستبيان	**39**
التوزيع الطبيعي واختبار الاستقلالية	**41**
إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية	**42**
التحليل الإحصائي لأسئلة الاستبيان	**44**
تحليل المجال الثاني التنمر اللفظي	**46**
تحليل المجال الثالث التنمر الإلكتروني	**47**
تحليل المجال الثالث التنمر ضد الممتلكات	**49**
تحليل المجال الرابع التنمر الجسمي	**50**
مناقشة نتائج الدراسة	**60**
الاقتراحات والتوصيات	**62**
خاتمة	**65**
قائمة المصادر و المراجع	**67**
.الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	الجدول	الصفحة
01	***يمثل سلم ليكرت الخماسي.***	**36**
02	***يمثل توزيع العينة حسب الجنس***	**39**
03	***يمثل معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة***	**40**
04	***يمثل الصدق البنائي لمحاور الدراسة***	**41**
05	***يمثل اختبار التوزيع الطبيعي***	**42**
06	***يمثل الجدول المزدوج***	**43**
07	***يمثل اختبار Khi-deux للاستقلالية***	**43**
08	***يمثل الجدول المزدوج***	**44**

09	***يمثل اختبار Khi-deux للاستقلالية***	45
10	***يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الأول.***	46
11	***يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الثاني.***	47
12	***يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الثالث.***	49
13	***يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الرابع.***	50
14	***يمثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الخامس.***	51
15	***يمثل اختلاف متغير الجنس لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة.***	52
16	***يمثل اختلاف متغير المؤهل العلمي لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة.***	53
17	***يمثل اختلاف متغير الخبرة لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة.***	54
18	***يمثل اختلاف متغير المرحلة التعليمية لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة.***	55
19	***يمثل نتائج اختبار الفرضية الرئيسية.***	56
20	***يمثل نتائج اختبار الفرضية الأولى.***	57
21	***يمثل نتائج اختبار الفرضية الثانية.***	58
22	***يمثل نتائج اختبار الفرضية الثالثة.***	59
23	***يمثل نتائج اختبار الفرضية الثالثة.***	60

قائمة الأشكال

رقم الشكل	الأشكال	الصفحة
01	*تبين* توزيع العينة حسب الجنس.	39
02	*تبين* اختلاف متغير المؤهل العلمي لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة.	54

قائمة الملاحق

رقم الملحق	الملحق
01	قائمة المحكمون
02	استبيان موجه للخبراء
03	استبيان موجه لمستشاري التوجيه
04	نسخة من الصفحة الأولى للاستبيان الخبراء
05	نسخة من الصفحة الأولى للاستبيان مستشاري التوجيه

مقدمة:

وضع العلماء العديد من المفاهيم الشخصية وقاموا بتفسيرها والتعمق في جوانبها منهم "البورن" " وكاتل"، حيث قاموا بتصنيف الشخصية الى أبعاد، وهذه الابعاد تحتوي على سمات يمكن قيامها .ويمكن قياسها من خلال السلوكيات التي يقوم بها الافراد من حب وقسوة وعدوانية, حيث ان هذه الاخيرة جل ما انتشرت في مرحلة عمرية حساسة (مرحلة الطور الثانوي) وفي ظاهرة نفسية منتشرة بحدة في الثانويات عموما و بين تلاميذ التربية البدنية و الرياضية خصوصا الا وهي التنمر عند المراهق فا التنمر يعتبر من أبرز الظواهر التي تشوق للبحث عليها واكتشافها في شتى التخصصات سواء كانت اجتماعية أو نفسية و تعتبر ابعادها من القضايا الحديثة على الوطن العربي أو المجتمع العربي.

والتنمر ظاهرة موجهة من مراهق إلى أخر في مثل عمره أو اصغر منه قليلا, وفي هذه الحالة يصبح الوضع أكثر خطورة على المتنمرين والضحايا, حيث يعاني الضحايا من الانعزال الاجتماعي والرفض والاضطهاد والمضايقة ...الخ، وكذلك الأداء الأكاديمي المنخفض, أما المتنمرون فيتطورون من الأنماط الاجتماعية والإجرامية وتعاطي الكحول و المخدرات و حمل السلاح الأبيض ....الخ

ومن خلال دراستنا هذه نود تسليط الضوء والكشف عن بعض السمات الشخصية التي تميز المراهق المتنمر في طور الثانوي, بين تلاميذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مستشاري التوجيه, لعل هذا يساعدنا في البحث و الكشف عن هذه السمات و التكفل بهذه الفئة قبل فوات الأوان.

واعتمدنا في دراستنا على أربعة فصول :

الفصل الأول:قمنا بعرض إشكالية وأهمية وأهداف الدراسة، بالإضافة إلى تحديد مصطلحات الدراسة مرورا ببعض الدراسات السابقة وفرضية الدراسة ـ

الفصل الثاني: تناولنا فيه السمات والشخصية وبعض المفاهيم المتعلقة بهما. أنواع الشخصية، البيئة الاجتماعية وتكوين الشخصية، اضطرابات الشخصية، التحديد الفارقي للسمات.

الفصل الثالث:تعرضنا فيه إلى تعريف المراهقة، تحديد الفترة الزمنية للمراهقة.

الفصل الرابع: وتطرقنا فيه إلى، مفهوم سلوك التنمر، أنماط التنمر، حجم ظاهرة التنمر، المشاركون في التنمر، أما الجانب التطبيقي فيتضمن مبحثين :

المبحث الاول: إجراءات الدراسة المنهجية ويضم التذكير بفرضية البحث، مكان إجراء البحث، الدراسة الاستطلاعية، حالات البحث، المنهج الوصفي وأدوات البحث ـ

الفصل الثاني: جاء فيه عرض ومناقشة النتائج، وملخص النتائج ثم نختم بحثنا بالخاتمة .

تمهيد:

تعدد وكثر انتشار السلوكيات الغير المرضية بين تلاميذ التربة البدنية و الرياضية خصوصا في الثانويات انتشار النار في الهشيم واختلفت أنواعها وتباينت من سرقة إلى و استبداد وعنف وتعسف إلى اعتداء با السلاح الابيض وكلها علا صداها، عدا ظاهرة خطيرة منتشرة في أهم المؤسسات التربوية التعليمية وبين أخطر فئة أو مرحلة عمرية ألا وهي التنمر في الطور الثانوي .

ظاهرة مبدأها القمع والقهر، وشعارها أنا أضطهدك إذا أنا موجود.

حيث تمكننا معرفة سمات شخصية المتنمر بين تلاميذ التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي من التنبؤ بسلوكاته وأشكال التنمر ومظاهر السلوك العدواني التي قد يقوم بها من وجهة نضر مستشاري التوجيه .

ولدراسة موضوعنا محل الدراسة نطرح الإشكال الرئيسي:

هل هناك بعض سمات الشخصية تميز التنمر الخاص بين تلاميذ التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي ؟

هذا ويتفرع عن هذه الاشكالية عدة أسئلة فرعية نوجزها في ما يلي:

- ماهي العلاقة القائمة بين التنمر و الطور الثانوي؟
- وما موقف مستشاري التوجيه من ذلك ؟
- ماهو دور مستشاري التوجيه للحد من هاته الضاهرة؟

2- فرضيات البحث:

- الفرضية العامة:

- هناك سمات خاصة با المتنمر في طوره الثانوي في مادة التربية البدنية و الرياضية

- الفرضيات الجزئية:

- تتسم شخصية المتنمر بسمة العدوانية.
- تتسم شخصية المتنمر بسمة الاستبداد.
- تتسم شخصية المتنمر بسمة كثرة السخرية و خلق عيوب للأخرين .

3- أهداف البحث:

- نهدف من خلال هذه الدراسة إلى الإجابة على تساؤل الإشكالية و الكشف عن بعض سمات شخصية المتنمر أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية للطور الثانوي .
-موقف مستشاري التوجيه من ذلك .

4- أهمية البحث:

- تبيان دور التنمر السلبي في مادة التربية البدنية و الرياضية في الطور الثانوي .
- إظهار موقف مستششاري التوجيه و وجهة نظرهم .
- يساهم بحثنا في إثراء البحوث فيما يخص المراهق المتنمر، ومحاولة إيجاد الطرق العلاجية لذلك .

5- تحديد مفاهيم و مصطلحات البحث:

5-1- التنمر المدرسي:

5-1-1- لغويا:

- التنمر في اللغة هو الذي يُشير إلى الشخص الذي غضب وساء خلقة، وأصبح مثل النمر الغاضب، فإن مصدر تنمر هو نَمّرَ، وهي التي تشبه النمر، ويأتي المفعول متنمر له، الجدير بالذكر أن تنمر في اللغة هي التي تعني تشبه بالنمر في طباعه وخُلقه ولونه حيث تُفسر كلمة تنمر لشخص ما؛ على أنها تعني التنكر والوعيد له، أو التي تُعبر عن التمدد في الصوت عند الوعيد. **(لويس اليسوعي، 1956، ص: 211)**

5-1-2- اصطلاحًا:

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدرسية و المدنية، أو الاعتداء والضرب، ويرى كل من "جوفانن وجراهام وشيستر" (Vonen, Graham and shuster 2003) إن التنمر هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأولى يسمى المتنمر (Bully) والآخر يسمى الضحية (Victim) وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام، ومن ذلك

دعـوة الطفـل باسـم لا يحبـه، أو لقـب، أو العمـل علـى نشـر إشـاعات عنـه، أو إطـلاق النـار عليـه، أو رفضـه مـن قبل الآخرين (**الصبحين، القضاة ،2013، ص:118**)

ويـرى "ريجبـي(Rigby,2002) انـه عنـدما يتعـرض طفـل إلـى فعـل أو عمـل ضـار مـن طفـل اكبـر منـه وباستمرار، وعندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون أمام حالة استقواء .

أما "جلبرت"(Gilbert 1999) فترى أن الباحثين يختلفون في تعريف التنمر، ولكن الغالبية منهم يصفونه علـى انـه أذى جسـمي او لفظـي يقـوم بـه المتنمـر تجـاه شـخص مـا اضـعف منـه، أو اصـغر منـه، أو اقـل شعبية، أو اقل شعورا بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منـه القيام بأعمـال رغم إرادتـه، أو رفض الشخص وابعاده عن المجموعة (**فرنانا، ج - 2004، ص:9**)

5 -1-3- التعريف الإجرائي:

التنمر هو من أبرز الضواهر تفشيا في المجتمعات انـه أذى جسـمي او لفظـي يقـوم بـه المتنمـر تجـاه شـخص مـا اضـعف منـه، أو اصـغر أو اقـل شعبية، أو اقل شعورا بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منـه القيام بأعمـال فوق قدرته رغما عن ارادته و له صور شتى.

5-2- تلاميذ التربية البدنية و الرياضية:

5-2-1- لغويا: يشير مفهوم التلميذ لغويا الى المعاني الاتية:

طالب العلم وخصه أهل العصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى تلميذ في المدرسة الابتدائية، ويقال ألقى الناضر كلمة أمام تلاميذ المدرسة، صبي يتعلم صنعة أو حرفة يقال مزال في ورشة النجار .

ويشير مفهوم التلميذ كذلك الى التتلمذة والتلمذة اي يتتلمذ لغيره والتلاميذ هم مجموعة من الأفراد الذين يختبرون ما اختاره المربون، ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف و مهارات خلال التربية و يستعمل هذا اللفَظ في الجزائر في المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية (**عبد الطيف الفارابي، 2004**)

والتلميذ بهذا المعنى هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة أو هو طالب العلم. (**المنجد في اللغة، 1959،ص:229**)

5-2-2- اصطلاحًا: يُقصد باصطلاح التلميذ الفرد الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الإعدادية، أو الثانوية. (**عبد الحافظ سلامة، 2007، ص:127**)

5-2-3- التعريف الإجرائي: إن التلميذ هو الأساس لعملية التربية والتعليم.

يعرفه رابح تركي : بأنه هو الهدف الأول في العملية التربوية، فنحن نبقي المدارس من أجل تعليم تلاميذنا لخدمة المجتمع، وإن هذا التعليم مجهزا بكل الوسائل والإمكانيات الضرورية التي تساعد على الاستيعاب وتحقيق تحصيل أفضل في الفصل الدراسي. (**تركي رابح ، ص: 235**).

-3- المرحلة الثانوية: هي المرحلة التي سجل التلاميذ فيها أسمائهم في المستوى الأول والثاني والثالث .ثانوي، بفروعه العلمي والأدبي، في سن 14 حتى سن18.

5-3-1- لغويا : ثانويَّة :اسم منسوب إلى ثانٍ :ما يلي الأول في الدرجة والمرتبة، ليس له الأهمية الأولى قمت بدور ثانويّ. (**المنجد في اللغة ،1959،ص:212**)

5-3-2- اصطلاحًا: تعليم ثانويّ :مرحلة تعليميَّة بعد الإعداديَّة في بعض البلاد العربية، أو المتوسطة في بعض آخر وتُعِدّ للتعليم الجامعي؟ شهادة ثانوية :شهادة إتمام التعليم الثانويّ.

5-3-3- التعريف الإجرائي: هو المرحلة التي تلي مرحلة التعليم المتوسط و تسبق مرحلة التعليم العالي، و مدتها ثلاث سنوات يدخلها من أتم الخامس عشرة من عمره على الأقل، وحصل على شهادة المتوسطة وتؤدي هذه الشهادة إلى المرحلة الثانوية.

5-4- مستشار التوجيه:

5-1-1- لغويا: اِستَشار: (فعل) استشار، يَستشير، استشِرْ، استشارةً، فهو مُستَشير، والمفعول مُستشار.واِسْتَشَارَهُ فِي أَمْرٍ يَهُمُّهُ: طَلَبَ رَأْيَهُ، طَلَبَ مِنْهُ الْمَشُورَةَ، واِسْتَشَارَ الأَمْرُ: تَبَيَّنَ، اِتَّضَحَ. (**المنجد في اللغة، 1959، ص:213**)

الفعل (Conseiller): تعني تقديم النصائح لشخص ما؛ قيادته، توجيهه، منحه دليلا ومستشار التّوجيه هو الشّخص المكلّف بإعلام وتوجيه التلاميذ. (**عبد الحافظ سلامة، 2007، ص:127**)

5-1-2- اصطلاحًا: يعرّف ميدواي (Meadway, 1979, B) الاستشارة كالآتي:

الاستِشَارة"Consultation"مدلول يطلق على العملية التعاونيّة لحلّ المشكلات، ويتعاون على حلّها أخصّائي الصحّة النّفسيّة الذّي يطلق عليه اسم المُستشَار "Consultant"، وشخص آخر مسؤول عن تنفيذ أشكال

المُساعدة النّفسية، ويطلق عليه اسم المُستشِير"Consultee" لشخص ثالث يسمّى "العميل أو المُسترشد Client".(**قطامي، 1999، صفحة: 68)**

كما يقدّم Orford (1992) التعريف التالي للاستشارة:

"هي العملية التي من خلالها يقوم فرد ما (المُستشير) تناط به مسؤولية تقديم خدمة ما للآخرين (العملاء)، بالقدوم طوعيا لاستشارة شخص آخر(المُستشار)، يعتقد بأنّه يمتلك خبرة يمكن أن تساعد المستشير على تقديم خدمات أفضل لعملائه". **(Orford, 1992, p. 139)**

يعرّف Rocklin (1992) مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على أنّه:

«المسؤول الأوّل على تنفيذ عمليّة التّوجيه المدرسي والمهني، وهو مختصّ في التّوجيه، ويعتبر من أقدر النّاس، وأكفئهم على جمع كافة المعلومات حول الطّالب المراد توجيهه، واستغلالها أحسن استغلال باعتماد مبادئ وتقنيات علم النّفس». **(دغنوش، 2003، ص: 86)**

وقد عرّفت منظمة العمل الدولية في التوصية رقم 47 لسنة 1949 التوجيه المهني بأنّه المساعدة المقدمة للشخص لحل مشاكل تتعلق بالخيار المهني والتقدم فيه، مع إيلاء العناية الواجبة لخصائص الشخص المعني، وعلاقاته، ومواصفات موطن الشغل المتاح.

يعرف مستشار التوجيه بأنه الشخص الأول المسؤول على عملية التوجيه في المدرسة ، ويقدمها للتلاميذ حسب المهام الموكلة إليه ، ويعد همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها ، يسهر على تطبيق الخطط والتوجيهات ، كما أنه يعتبر المسؤول على حركة التوجيه وتطوره. **(عبد الحافظ سلامة ،2007، ص:127.)**

5-1-3- التعريف الإجرائي: مستشار التوجيه هو فرد مكون ومؤهل مكلف من طرف الوزارة بأداء بإرشاد وتوجيه التلاميذ وأسندت إليه مهام الإعلام والتوجيه والتقييم ، هدفه مساعدة التلاميذ على بناء مشاريعهم التعليمية والمهنية.

6- صعوبات البحث:

في بحثنا هذا صادفتنا بعض الصعوبات والعوائق نذكر أهمها فيما يلي:

- نقص المراجع التي تخدم موضوعنا في مكتبة معهد التربية البدنية والرياضية مما اضطرنا إلى التوجه إلى مختلف المكتبات الأخرى بحثا عن المراجع التي تخدم هذا البحث.
- صعوبة في توزيع الاستمارات في بعض المؤسسات التربوية.
- صعوبة في جمع الاستبيان وهذا ما خلق لنا بعض التأخر في إجراء هذا البحث.

1- التنمر المدرسي:

1-1- تمهيد:

التنمر ظاهرة مرضية منتشرة في المجتمعات غربية كانت أو عربية ما يحدد مستواها هو أنه كلما زاد الوعي في مجتمع ما قلت نسبة التنمر فيه.

فالتنمر هو التسلط وألتهمك والاستبداد من قبل شخص أو عدة أشخاص موجه إلى شخص أو عدة أشخاص آخرين، ولا يخلو من الإيذاء بشتى أنواعه سواء كان جسدي أم نفسي، لفظي ، أو عائلي ومدرسي وللتخلص من هذه الظاهرة، لابد من معرفة ماهيتها من يقوم بالتنمر والضحايا المستهدفين أسباب نشأتها وأنماطها .

1-2- مفهوم سلوك التنمر:

هو إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنيا أو نفسيا أو لفظيا، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كما يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي **(مسعد أبو ليديار،2012 ، ص:38)**

ويرى كل من "جوفانن وجراهام وشيستر" (Vonen, Graham and shuster 2003) إن التنمر هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأولى يسمى المتنمر (Bully) والآخر يسمى الضحية (Victim) وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو إطلاق النار عليه، أو رفضه من قبل الآخرين. **(الصبحين، القضاة، ص:38)**

ويرى "ريجبي2002,Rigby انه عندما يتعرض طفل إلى فعل أو عمل ضار من طفل اكبر منه وباستمرار، وعندما لا يكون هناك توازن بينهما في القوة نكون أمام حالة استقواء.(**المرجع السابق)**

أما "جلبرت"(Gilbert 1999 فترى أن الباحثين يختلفون في تعريف التنمر، ولكن الغالبية منهم يصفونه على انه أذى جسمي او لفظي يقوم به المتنمر تجاه شخص ما اضعف منه، أو اصغر منه، أو اقل شعبية، أو اقل شعورا بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو الطلب منه القيام بأعمال رغم إرادته، أو رفض الشخص وابعاده عن المجموعة . **(فرنانا، ج 2004، ص:9)**.

1-1- أنماط التنمر:

يحدث التنمر بأشكال مختلفة ومتعددة وبمستويات أيضا مختلفة في شدة الإيذاء فهي تشتمل على التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، الجنسي، التنمر النفسي والعنصري

أ/التنمر الجسدي: من أكثر أشكال التنمر المعروفة ويتضمن (الضرب والدفع والبصق على الآخرين واتلاف ممتلكات الغير، والمزاح بطريقة مبالغ فيها وغيرها) .

ب/التنمر اللفظي: يتضمن (إطلاق أسماء على الآخرين والسخرية والتوبيخ والإيماءات أو التلميحات والقذف والسب للآخرين بصورة متعمدة نسبهم ودياناتهم ومكانتهم الاجتماعية الاستخفاف بهم للتقليل من مكانتهم).

ج/التنمر النفسي: حيث يضيف "بيركينز وبيرينا"(Perkins&Berrena, 2002) إلى الأشكال السابقة التنمر النفسي مثل التخويف والاستبعاد الاجتماعي ونشر الإشاعات.

كما قام "سميث" (Smith , 2001) بإضافة أنواع أخرى من التنمر وهي:

1.**التنمر الانفعالي**: يشتمل على (التهديد والشتائم والسخرية من الضحية والاستبعاد من الأقران والإذلال واختلاق قصص مزيفة ومخزية)

2.**التنمر الجنسي:** ويشتمل على (التعليقات Comments المخجلة على الآخرين والتحرش الجنسي بهم) كما قسم علماء آخرون سلوك التنمر إلى :

1.**سلوك مباشر:** يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية إذ يتضمن هذا الشكل من أشكال سلوك التنمر التي من خلالها يتم مضايقة الضحية أو تهديده من باب السخرية والاستهزاء والتقليل والتحقير من الشأن والاغاضة والتعليقات البذيئة وجرح واهانة مشاعر الضحية ورفض التعامل معه أو مخالطته ـ وكذا التنابز بالألقاب البذيئة

2.**سلوك غير مباشر**: يصعب ملاحظته ولكن يمكن استقراءه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال (نشر إشاعات خبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية وارسالها

عن طريق البريد الالكتروني بغرض جعله منبوذا بين زملائه فضلا عن النظرات والإيماءات الوقحة (**خوج أحمد، 1995،ص53**)

1-4- حجم ظاهرة التنمر:

أصبحت ظاهرة التنمر في تزايد مستمر رغم التوعية لمخاطر هذه الظاهرة والتصدي لوقفها على مستويات المدرسة والبيئة المحلية والمجتمع بشكل عام ـ فهناك طالب من كل سبع طلاب هو متنمر أو ضحية، ويؤثر التنمر على خمسة ملايين طالب في المرحلة الأساسية والمتوسطة في الولايات المتحدة، ويتعرض ما نسبته (10%_15%) من جميع الأطفال للعالم في التنمر، أو أنهم رأوا أفراد يتعرضون للتنمر بشتى الأنواع (الجسمية، اللفظية، النفسية، أو الجنسية) وأن (25%) من الأطفال اعترفوا بأنهم ضحايا للتنمر، وفي استراليا تعرض(50%) من الأطفال الذكور الذين تتراوح أعمارهم مابين (11_15) سنة للتنمر .

ويقدر الخبراء بان هناك نحو (3.7) ملايين طفل في الولايات المتحدة يتعرضون للتنمر عليهم في المدارس الأساسية الدنيا أو المتوسطة وأن نحو (20%) يتعرضون لمعاناة طويلة المدى من التأثيرات النفسية والسيكوسوماتية والأفكار الانتحارية جراء التنمر عليهم ـ إن 30% من الطلبة في سن الدراسة في أمريكا مشاركون في التنمر: إما متنمرون أو ضحايا أو متفرجون وكما أن التنمر لا ينحصر في دين أو ثقافة أو مجموعة عرقية عينة بل هو موجود في كل الأقطار المتقدمة والنامية على حد سواء فهو في اليابان مثلا (15%)، وفي استراليا واسبانيا (17%) و(10%) في الدول الاسكندينافية، و(20%) في انجلتر وكندا بين طلبة المرحلة الأساسية (**رشاد، 2001، ص: 37**) .

1-5- المشاركون في التنمر:

يمكن تصنيف الأفراد المشتركين في سلوك التنمر إلى ثلاث فئات:

1.المتنمرون: **Bullies**

2.الضحايا: **Victims**

3.المتفرجون: **Bystanders**

وفيما يلي بعض المعلومات عن كل فئة :

أولا: من هم المتنمرون ؟

أشار "أوليس" (Olweus , 1993) إلى خصائص الطلبة المتنمرين بأنهم مهيمنون على الآخرين ويحبون الشعور بالقوة ولكنهم ودودون مع أصدقائهم ـ ويرى الباحثون آن الرغبة في القوة هي السبب في عملية التنمر وهذه الرغبة تعززت من خلال الأفكار والشائعات حول التنمر وادوار المؤسسات الإعلامية والأفلام التي تصور قدرات البطل ومهاراته العالية ومن سماتهم كذلك القسوة، ولديهم أفكار لا عقلانية (**Roberts, 2005 p 164**) .

ويرى "ستيون وماهي"(Stewin& Mah, 2001) أن القوة هي السمة الأبرز لدى الأطفال المتنمرين والسيطرة والرغبة في القوة (Power) والظهور بها هي من صفاتهم .

ودرس "وايت لوك"(WhiteLock, 1997) الخصائص التي تميز المتنمرين (Bullies)، وكذلك الضحايا – في المدرسة الأساسية- من خلال قائمة من الخصائص الشائعة عند المتنمرين،مكونة من 70 خاصية طورها الباحثون في جامعة أوهايو، حيث وجد أن خصائص المتنمرين هي السيطرة، وحدة المزاج، وقلة التعاطف مع الآخرين، وأن هناك 19 خاصية اشتركوا بها ـ أما الضحايا (Victims) فكانت خصائصهم هي : قلة المهارات الاجتماعية، ولوم الذات على حل المشكلات التي تحصل معهم،والخوف من المدرسة وأنهم اشتركوا في 21 خاصية كما أكدت الدراسة أن المتنمرين يعانون من مشكلات عائلية أكثر من الأطفال الآخرين ، وأن آباءهم مشغولون عنهم وأن العائلة تتخذ القرارات نيابة عنه في كثير من الأمور وأن الذكور أكثر تنمرا من الإناث خاصة في التنمر المباشر (الضرب والصفع والركل).

وأن الإناث أكثر في التنمر غير المباشر (التجاهل والسخرية والاستهزاء والإقصاء عن المجموعة).

وميزت "سالي فالي"(Sali Valli 1996) إلى أن اختلافات الجنس مهمة في ادوار المشاركين في التنمر حيث يكمن الذكور في اغلب الأحيان هم المتنمرين، آو المشجعين عليه، أو المساعدين فيه، لكن الإناث يلعبن باستمرار دور المتفرج أو المدافع عن الضحية إن الطفل المتنمر هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من

الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد - وعادة ما يستخدم معظم الأطفال المتنمرين خوف الضحية- وهم يسيطرون على الضحية من خلال حالة الخوف التي يضعونه فيها - ويقع الاعتداء عادة في المدرسة، في صف، أو في أي مكان يلتقي فيه الطلاب كمجموعات مثل: ساحة المدرسة، وفي أماكن البيع والشراء، أو باللقب من دورات المياه، أو الممرات المنعزلة، أو غرف تبديل الملابس ويمكن أن يقع التنمر خارج المدرسة في طريق عودة الطفل للمنزل، أو الملاعب أو في المواصلات العامة .(**فيلد، 2004، ص :51)**

ويمكن القول أن المتنمرين لديهم ضعف في التعاطف مع الآخرين ويعانون ن مشكلات عائلية ويشاهدون التنمر من طرف أفراد الأسرة الأب مثلا يتنمر على الأم أو الأطفال ولدى البعض منهم اندفاع قهري التصرف دون تفكير.

أما "بندلي"(Pendley, 2004) فيصف الأطفال المتنمرين إلى نوعين:

1. النوع الأول المتنمر (المحرض) **Instigator** : وهو غير مسيطر على نفسه ولديه مشاعر داخلية تدفعه للتنمر وغير متعاطف مع الضحايا.

النوع الثاني (التفاعلي): **Réactive**: ويتميز بأنه عاطفي ومندفع ويرى تهديدات من الآخرين غير حقيقية وغير مقصودة منهم ويترجمها كاستفزازات ويشعر بان تنمره مبرر- ولدى المتنمرين مجموعة من الأفكار والمعتقدات التي تدفعه للتنمر مثل: يحب أن يظهر مسيطرا على الجميع، وعلى الجميع أن يهابني ويخشاني حتى تراني البنات بشكل أفضل (**الصبحين ،القضاة ،2013، ص 37)** .

و يعرض "جون"(John,2006) مجموعة من النماذج النمطية في التنمر:

1. النموذج الأول: التنمر الفردي **(Single Bullying)** وهو في حالة متنمر أو متعدي واحد يقوم بإيذاء فرد أو مجموعة من الأفراد وهذا النمط موجود بكثرة في المدارس.

2.**النموذج الثاني:** التنمر الجماعي غير المتجانس**(Collective Bullying is Heterogeneous)** عندما يقوم أكثر من متنمر أو معتد بالتنمر على الضحية ، وهو نوع حديث من التنمر .

3. **النمط الثالث** : التنمر الجماعي المتجانس **Collective mass Bullying (the familial pattern)** وهذا النمط يتضمن مجموعة من الأفراد . **(خليل، 2007، ص38)**

ثانيا: من هم الضحايا؟

هم أولئك الأطفال الذين يكافئون المتنمرين ماديا أو عاطفيا عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم ، أو إعطاء جزء من مصروفهم أو كله للمتنمرين ويذعنون لطلبات المتنمرين بسهولة ومهاراتهم الاجتماعية قليلة وضعيفة ولا يستخدمون المرح ، ولا يدخلون ولا ينضمون في جماعات اجتماعية أو صفية وهم يتفادون بعض الأماكن ويغيبون عن المدرسة ومرافقتها خاصة في حالة قلة الإشراف المتابعة المدرسية ، والميزة الأكبر أن المتنمرين يرونهم ضعفاء جسميا ، ولديهم عدد قليل من الأصدقاء وان من سمات الطفل الضحية الحساسية العالية، وسهولة إيقاع الأذى به، وهو يظهر ضيقه بمنتهى الوضوح. كما انه في العادة قلق وحذر، وخاضع، ومفتقر إلى الحزم، وأكثر هدوءا، من غيره من الأطفال.

. ويتسم بعض الأطفال بالخجل في الوقت الذي يعاني فيه البعض الأخر الافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية. إن عين، ووجه، وبشرة، ولغة، وجسد، وصوت، وكلمات الطفل الضحية تبدو وكأنها شاشة تلفاز . أي أنها تكشف على الملا إحساسه بالخوف والغضب والألم والعجز . وفي الكثير من الأحيان نجد هؤلاء الأطفال ولو لفترة قصيرة ينكرون حاجتهم للحصول على مساعدة أو قد يرفضون الفكرة كلية أما "سارزن(Sarzen . 2002) فقد درس المتنمرين وضحاياهم. أظهرت الدراسة أن المتنمرين(Bullies) يحتاجون للتنمر كي يظهروا بأنهم أقوياء ، وانه ليس هناك سبب واحد وراء كون الطفل متنمرا لكن عوامل البيئة يمكن أن تطور سلوك التنمر وأن الشكل الأكثر شيوعا للتنمر هو الاستفزاز Teasing. وفي المرتبة الثانية التنمر الجسمي عند الأولاد، والمقاطعة الإجتماعية عند الإناث.

وأظهرت الدراسة أن أكثر الأماكن التنمر هي الساحة المدرسية ، والحافلة أثناء الطريق للمدرسة .

ويؤكد "ليفنسون" (Levinson 2006)أن الأطفال الذين يعيشون في حالة من الخوف هم ضحايا للتنمر ولا يتعلمون بشكل مناسب وينعكس ذلك الشعور على صحتهم النفسية ونسبتهم من 15 _ 20 بالمئة من الطلبة (**فيلد، 2004، ص: 39).**

ثالثا: من هم المتفرجون ؟

هم الذين يشاهدون ولا يشتركون ولديهم شعور بالذنب بسبب فشلهم في التدخل، لديهم خوف شديد، يطورون مشاعر بأنهم اقل قوة، يبدون مشوشين في اغلب الأحيان لا يعرفون الصح من الخطأ ولديه ضعف في الثقة بالنفس، واحترام الذات متدني ويشعرون بأنهم لكي يكونون أكثر أمانا أن لا يعملوا شيء ويصنف "دكريسون"Dickerson, 2005" المتفرجين إلى نوعين من الأفراد:

1- **المتفرجون الرافضون للتنمر** : وهم يلاحظون ويشاهدون دون تدخل منهم، ويفتقرون إلى الثقة بالنفس، ولديهم خوف من أن يكونوا ضحايا مستقبلا، ولا يعرفون ما العمل .

2- **المتفرجون المشاركون في التنمر**: وهم الذين يشاركون في التنمر بالهتاف أو لوم الضحية، أو المشاركة الفعلية وما لا شك فيه أن المتفرجين يمكن أن يساهموا بايجابية في منع التنمر المدرسي بعد تدريبهم في تحسين مهاراتهم الاجتماعية والشخصية.

1-6- أسباب التنمر:

حسب بعض النظريات :

أ: النظرية السلوكية:

إن نظرية التعلم الاجتماعي نظرية سلوكية، لا تعتمد التعزيز اعتمادا كليا ,وانما ترى أن سلوك الفرد يتشكل بفعل تأثير الكبار وخاصة الآباء ـ وتشير إلى أن التنمر هو حالة نمذجة لسلوك نموذج متنمر سواء كان الأب أو الأخ الأكبر أو المعلم أو الرفيق في منطقة المسكن فأحرز المتنمر تعزيزا بالنيابة وهو تعزيز النموذج وترى النظرية السلوكية أن المتنمر يعزز سلوكه من قبل الأفراد المحيطين به مثل الزملاء والأصدقاء واحرازه درجة النجومية بين زملاؤه، مما يجعله يشعر بأنه مختلف ومتميز كما أن حصول المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا بحد ذاته وهذا يدفعه لإنشاء وبناء مواقف تنمرية في الاعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه وقلما كان يواجه عقابا من الأسرة أو من المدرسة، يترك يمارس أفكاره واعتداءه الجسمي وكان يقابل بالإهمال أحيانا عندما يقوم باعتداء شديد. **(قطامي ، الصرايرة، 2009، ص:86).**

ج: النظرية التحليلية:

لقد أظهرت العديد من الدراسات الآثار السلبية السيئة في سلوك الطفل الناتجة عن المعاملة المتذبذبة للوالدين، إذ توصلت إحدى الدراسات إلىأن التضارب أو التذبذب في المعاملة الوالدية (بين القسوة واللين، إذ يجد الطفل تسامحا وتساهلا أحيانا وغضبا وعقابا وسخطا أحياناأخرى وللأمر نفسه) يسبب له العجز والحيرة في فهم ما يراد منه.

إذ تعد المعاملة الو الدية من أهم العناصر الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، ويتفق معظم المهتمين بها وعلى اختلاف مواقعهم، على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وارتباطهما بحسن توافقهم ـ فضلا على الدور الحاسم الذي تؤديه الأسرة في تشكيل شخصية الفرد إذ يرى فرويد ان النظم النفسية الثلاثية الهو Id، والانا Ego، والانا الاعلى Superego ، تتفاعل فيما بينها وتحدث توازنا، فإذا اختل ستصاب الشخصية بالاضطراب القلق وذلك بسبب عوامل التنشئة ،حيث يرى فرويد ان عملي التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل واستدماجه واستدخاله لمعايير والديه، كما أنها تعمل على تعزيز وتدعيم بعض أنماط السلوك المقبولة اجتماعيا وعلى انطفاء بعضها الأخر غير المقبول اجتماعيا ، كما يشير فرويد إلى أن الطفل إذا ما تعرض للإهمال من أسرته فان هذا سيترك أثارا سلبية على شخصيته فيما بعد مراهقا وراشدا وأن الطفل هو ضحية أخطاء أبويه وتكون في شكل خبرات قاسية تؤثر فيما بعد تأثيرا كبيرا في نفسيته **(دبابنة نبيل،2001، ص: 57).**

2-1- مفهوم التلاميذ:

مفردهم تلميذ و يشير مفهوم التلميذ لغويا الى المعاني الاتية:

طالب العلم و خصه أهل العصر باالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى

تلميذ في المدرسة الابتدائية، ويقال ألقى الناضر كلمة أمام تلاميذ المدرسة، صبي يتعلم صنعة أو حرفة يقال مزال في ورشة النجار .

ويشيرمفهوم التلميذ كذلك الى التتلمذة و التلمذة اي يتتلمذ لغيره والتلاميذ هم مجموعة من ألافراد الذين يختبرون ما اختاره المربون، ومن ورائهم المجتمع لنموهم من معارف و مهارات خلال التربية و يستعمل هذا اللفَظ في الجزائر في المراحل الابتدائية و الاعدادية و الثانوية **(عبد الطيف الفارابي، 2004، ص:65)**

والتلميذ بهذا المعنى هو خادم الأستاذ من أهل العلم أو الفن أو الحرفة أو هو طالب العلم.

نستنتج من هاته التعاريف أن مفهوم التلميذ يفيد المعاني التالية :
- يقترن مفهوم التلميذ با التصورات التربوية التقليدي
- يمثل الجانب السلبي والاكتفاء بتلقي المعارف
- يجسد الجانب التابع والخاضع في العلاقة التربوية العمودية مع المدرس
- يفيد الطفل العاجز والقاصر
- يرتبط با التعليم الابتدائي و الاعدادي و الثانوي.
- يرتبط باالتعليم الاجباري الذي لايتحمل فيه التلميذ المسؤولية الكاملة في اختيار و اتخاد القرار وانما تحت وصية ولي أمره.

2- مفهوم التربية :

لغة : التربية في اللغة مأخوذة من فعل ربى الرباعي أي غدى الولد و جعله ينمو،و ربى الولد: ، فأصلها يربو أي زاد و نمى ، و من يجعل أصلها الثلاثي: فلابد أن يجعل المصدر ترتيبا لا تربية ، يقال رب القوم يربيهم أي بمعنى ساسهم و أن فوقهم و رب النعمة: زادها،و رب الولد:رباه حتى أدرك.

وصفوة القول أن التربية عند العرب تنفيذ السياسة و القيادة و التنمية ، و أن العرب يقولون عن الذي ينشئ الولد و يرعاه المؤدب و المهذب و المربي . **(عبد الطيف الفارابي، 2004 ص:65)**

إصطلاحا: أما التربية إصطلاحا ، فإنها تفيد معنى التنمية و مي تتعلق بكل كائن حي من نبات وحيوان و إنسان و آل منها طرائق خاصة لتربيته.و تربية الإنسان تبدأ قبل ولادته و لا تنتهي بانتهاء الدراسة و لا بانفصال الفرد عن الأسرة، بل تظل معه طول حياته طالما أنه مستمرا في تفاعله مع الحياة و طالما ما زال على قيد الحياة، و تعني باختصار أنها تهيئ الظروف المساعدة لنمو الشخص نموا متكاملا من جميع النواحي الخلقية ،العقلية ،الجسمانية، و الروحية **(رابح تراكي، 1999، ص: 18)**

تعتبر التربية ذات معنى شامل وواسع تختلف باختلاف المجتمعات و الأزمنة ، فهناك من يعرفها بأنها عملية تدريب تأتي عن طريق الدراسة و االتدريس و يعرفها اخر بأنها مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم الخبرات الجديدة بطريقة أفضل ،وهناك من يعرفها بأنها طريقة لتعديل السلوك ، و تعني النمو و االتكيف **(د.محمد سعيد عزمي، ص: 13)**

3- مفهوم التربية في نظر الفلاسفة والمفكرين:

يعرف الفيلسوف "أفلاطون" التربية بأنها:"إعداد الفرد ليصبح عضوا صالحا في المجتمع".

ويعرفها أيضا :"بأن التربية مي الجسم و الروح و آل ما يمكنه من الجمال و الكمال **(أحمد عمر روجي، ص: 09)**

يرى **جون ديوي** : بأنها إعادة بناء الأحداث التي تكون حياة الفرد حتى يصبح ما يستجد من عوارض و أحداث ذات ذات غرض و معنى أآبر **(د.محمد سعيد عزمي. 2011، ص: 13)**

و يعرفها أرسطو بأنها إعداد العقل لكسب العلم آما تعد الأرض بالنبات و الزرع و يرى الدآتور عفيفي بأن التربية مما يحيط بها من مؤثرات و عوامل معقدة و بما تشمل من عوامل متعددة و مترابطة، تعتبر أآثر من علم و أعمق من فن و أبعد من أن تكون حرفة بسيطة تقوم على مهارات و معارف بل مي عمل إنساني منظم الجوانب **(بوثلجة غياث، 2010، ص14/13).**

ومن هنا فإن التربية تهدف إلى خدمة الجسم و النفس في ان واحد ،فهي عملية التوافق و هي عبارة عن تفاعل بين الفرد و بيئته الإجتماعية، فالتربية مي ضاهرة ممارسة مكتسبة عن طريق المدرسة، و المكتبة و الملعب و المسجد و ذلك في الرحلات فهي إذا تقتصر على المدرسة فقط

3-1- أهداف التربية:

إن أهم أهداف التربية هو الوصول إلى تنشاة الفرد سليما ،منسجما مع نفسه من جهة و مع مجتمعه من جهة أخرى ، فيكتسب الفرد جملة من المعارف الحياتية تساعده على العيش و مواجهة المشآل المترتبة عن ممارسة الحياة.

مبدئيا لا يمكن تكوين عالم أو مبدع في أي مجال دون تعلمه القراءة و الكتابة ، و دون تزويده بقاعدة علمية و ثقافية متينة ،آما أنه لا يمكن تعليم أي شخص جملة من الخصائص النفسية و السلوكية قبل أن تعلمه قيم و معتقدات و تقاليد مجتمعه الأصلي ،و قبل إآتسابه القدرة على التكيف في مجتمعه.

إذا الأهداف التربوية متكاملة فالترآيز على هدف معين لا يعني اهمال الأهداف الأخرى باعتبار ان التآيد على الاهداف صعب في مرة واحدة ،"ولهذا اتسم القرنان التاسع عشر و العشرين، بوعي الدول المتقدمة الحديثة بهذه

الحقيقة و بضرورة دراسة العوامل التي تؤثر في إعداد الأجيال الناشئة و توجيه شخصياتهم .**(محمد اسماعيل، 2012، ص: 38)**

فالتربية وحدة متماسكة العناصر يكمل بعضها البعض، غرض التربية هو الفهم بالزيادة و الإستمرار للمجتمع من جهة و النمو المتكامل للفرد من جهة أخرى لكسب مكانة في النظام الإجتماعي تضمن للفرد الكرامة و التقدير و الحرية **(المرجع السابق، ص : 38)**

مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

عندما نريد أن نتكلم عن العلاقة الموجودة بين النشاط البدني و الرياضي و التربية فإننا نسلط الضوء مباشرة على مفهوم اخر و واسع ،يسع ليشمل آل أنواع الأنشطة البدنية و الجوانب النفسية و العقلية للفرد و ەو مفهوم التربية البدنية و الرياضية آما عرفها :

"ويست بوتشر و آثيرا من المفكرين :"هي تلك العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني وإثراء الجوانب البدنية و العقلية و الإجتماعية و الوجدانية للفرد باستخدام النشاط البدني كأداة لتحقيق أهدافها **(أمين أنور الخولي، 2013، ص: 104)**

ويعرفها البعض الاخر على أنها التمرينات ،الألعاب وقت الفراغ و المسابقات الرياضية ،لكن هذه المفاهيم هي المواقع تمثل أطر و أشكال المنضمة في مجال الأكاديمي الذي يسمى باسم التربية البدنية والرياضية **(نفس المرجع السابق، ص: 24)**

ويقصد بها أيضا بأنها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط البدني الرياضي ،إذا تعتبر إحدى فروع التربية و التي تسند نظرياتها من العلوم المختلفة ، و التي تعمل على تكيف الفرد لما يتلائم مع حاجته و المجتمع الذي يعيش فيه و يدل على تطوره و تقدمه.

أهداف التربية البدنية و الرياضية:

بعد إنتهاء الدراسة الإبتدائية ينتقل التلاميذ و التلميذات إلى مرحلة الدراسة بالأآمالية و منها إلى الثانوية و ەذه المرحلة تتطلب عناية خاصة و توجيها سديدا ،لتحقيق الأهداف الخاصة للتربية البدنية و الرياضية ،لذا فلا بد للمدرس أن يراعي الأهداف التالية عند وضع الخطة العامة التي يسير بموجبها خلال السنة الدراسية لغرض تمشية النشاط الرياضي ،و يمكن تلخيص هذه الأهداف في النقاط التالية:

ممارسة الحياة السليمة ،و تعريف التلاميذ بحاجات النمو الجسمي في آل مرحلتي المراهقة و البلوغ و دور التربية البدنية و الرياضية في تحقيق هذه النجاحات .

تنمية القوة الجسمية ،وصفات المرونة و الرشاقة و سرعة التلبية و الشجاعة و الجلد،لرفع مستوى الكفاءة البدنية في كافة الظروف و الأحوال.

-العمل على الوقاية الصحية للتلاميذ من خلال ممارسة البرامج و الأنشطة الخاصة بالتربية الرياضية

- و العمل على تنمية القوام السليم ،و التعاون مع الهيئات المدرسية المعنية بالصحة.

-العمل على تدريب التلاميذ على القيادة و التعبئة،و التعرف على الحقوق و الواجبات و تنمية صفات التعاون و الإحترام المتبادل و خدمة البيئة المحيطة به **(محمد صبحي حسنين،2012، ص:106).**

- أهمية التربية البدنية و الرياضية:

-أهمية التربية البدنية و الرياضية في الجزائر:

لقد اهتمت الجزائر اهتماما آبيرا بالتربية البدنية و الرياضية:و ذلك لدورها العظيم في تكوين المواطن الجزائري الصالح القوي من الناحية البدنية و النفسية ،و ەذا ماتؤآده لنا السياسة و المتمثلة في ەذا الميدان في انجاز مختلف المرافق الرياضية عبر مختلف المؤسسات التربوية في الوطن ،و النوادي الرياضية و الثقافية ،إلى جانب إهتمامها بتكوين الإطارات في هذا الميدان .

فلقد أسست معاهد خاصة لتكوين أستاذة التربية البدنية و الرياضية ،و ذلك لأهمية هذا القطاع الحساس و لمقارنة وضعية التربية البدنية و الرياضية في الجزائر بالدول الأوربية فإننا نجدها قد خطت خطى لابأس بها إلى الأمام، فالتربية البدنية و الرياضية في الجزائر تخضع لنفس الغايات و الأهداف التي تسعى إليها التربية و التي ترمي إلى إعداد و تكوين المواطن الصالح **(محمود، 2009، ص: 11)**

ويعرف التربية البدنية والرياضية بوطننا على أساس أنها نظام تربوي شامل وعميق الإندماج به . **(أنور الجندي، 2008، ص: 161)**

- أهمية التربية البدنية و الرياضية في التربية:

وإن التربية البدنية و الرياضية لا تقل أهمية عن بقية المواد العلمية الأخرى ،بل جزء هام من العملية التربوية العامة للدور الهام الذي تلعبه في تكوين المواطن الصالح من خلال تعليمه مختلف المهارات و الخبرات التي تساعده على التكيف في مختلف المهارات و الوضعيات مع نفسه و مع غيره ،آما تعينه على مواكبة عصره و لذا فقد اهتمت مختلف الحكومات بالتربية و الرياضية،فأنجزت الرياضة الضخمة و آونت اطارات راقية في هذا الميدان الحيوي في عجلة التقدم الحضاري للأمم ،إذا فبرنامج التربية البدنية و الرياضية في المدارس يوجه الطفل توجيها سليما و تعلمه مختلف المهارات الحرآية التي تعطيه الصحة السلامة و الرشاقة (**محمود عوض بسيوني/د.فيصل ياسين الشاطئ، 2011، ص: 36)**

2-5- علاقة التربية البدنية و الرياضية با التربية:

التربية البدنية و الرياضية هي تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة النشاط و التي تنمي و تصون شخصية و جسم الفرد ،فعندما يتدرب الإنسان فهو لون من ألوان التربية التي تساعد على تقوية و سلامة الجسم

فالتربية البدنية و الرياضية ليست جزء يضاف إلى البرنامج المدرسي آو وسيلة لشغل الطلاب و لكنها على العكس من ذلك فهي جزء حيوي من التربية فعن طريق توجيهها توجيها صحيحا يكتسب الفرد المهارات الازمة عند قضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة،و ينمون اجتماعيا آما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يظفي على حياتهم السعادة باكتسابهم الصحة العقلية و الجسمية **(د.محمد سعيد عزمي، 2011، ص: 14)**

من هذا الصدد يرى أن التربية البدنية و الرياضية جزء لا يتجزأ من التربية و أنها دافع من دوافع النشاطات الموجودة فيالشخص لتنميته من الناحية المعنوية و التوافقية والإنفعالية **(عبد الوهاب عمراني، 2012، ص: 11)**

- وخلاصة القول التربية البدنية و الرياضية و التربية لهما علاقة واضحة في المعنى ،الهدف والمظهر الذي يكون المواطن الائق من الناحية البدنية و العقلية والإنفعالية و الإجتماعية وذلك عن طريق النشاطات الرياضية المختلفة ،بغرض تحقيق أسمى المثل الإنسانية تحت إشراف قيادة صالحة ومؤهلة تربويا.

2-3- المرحلة الثانوية:

يعتبر التعليم الثانوي حلقة في سلسلة المراحل التعليمية ,لكونه يحتل داخل المنظومة التربوية موقعا وسطا بين التعليم الأساسي والتعليم الجامعي(في السلم التعليمي) مما جعله يمثل مرحلة متميزة من مراحل نمو المتعلمين وهي مرحلة المراهقة ,لذلك تقع عليها تبعات أساسية ,فهي مطالبة بالوفاء لحاجات المتعلمين في أخصب فترة من مراحل حياتهم ,وفي نفس الوقت مطالبة بالوفاء باحتياجات المجتمع , فهي تقوم بدور تربوي وثقافي واجتماعي متوازن.

3-1-مفهوم المرحلة الثانوية:

جاء مفهوم المدرسة الثانوية في معجم المصطلحات التربوية والنفسية ما يلي ":المدرسة الثانوية تضم طلابا ما بين سن 12-18 سنة تقريبا وتدرس فيها المواد بسورة أكثر توسعا مما هي عليه في المدرسة الابتدائية" **(Ageli sarkez.1997 :184)**

والمرحلة الثانوية طبيعتها الخاصة من حيث سن الطلاب وخصائص نموهم فيها وهي تستدعي أنواعا من التوجيه والإعداد وتضم فروعا مختلفة يلتحق بها حامل الشهادة المتوسط وفق الأنظمة التي تضعها الجهات المختصة... وهذه المرحلة تشارك غيرها من المراحل في تحقيق الأهداف العامة للتربية والتعليم بالإضافة إلى ما تحققه من أهدافها الخاصة **(إبراهيم عباس نتو 1981 ص: 38)**

والمرحلة الثانوية في النظام التربوي الجزائري تمثل النقطة المركزية للمراحل التعليمية لأن جذورها مغروسة في التعليم الأساسي، وفروعها ممتدة إلى التعليم العالي ومراكز التكوين الأخرى (**صالح أحمد زكي ، 1972، ص:14)**

هي المرحلة التي تلي المرحلة الأساسية بجميع أنواعها وفروعها، والمرحلة الثانوية تقابل مرحلة المراهقة حسب تقسيم مراحل النمو النفسي للفرد، وبما أن كل مرحلة من مراحل النمو لها ميزات وخصائص تميزها عن غيرها،

كذلك الشأن بالنسبة للمراحل التعليمية، فكل مرحلة تختلف عن غيرها باختلاف المناهج الدراسية والأساليب التعليمية، وغير ذلك من نواحي النشاط المدرسي.

3-2- أهداف المرحلة الثانوية:

الهدف العام من التعليم الثانوي هو خلق الشخصية السوية المتزنة التي تستطيع عبور مرحلة المراهقة بسلام، وتحدد مسار اتجاهاته ونمط مناهجه، وكيفية إيجاد الطرق الناجحة، التي تساعد المراهقين من الانتقال إلى النضج ومن حياة المدرسة إلى حياة المجتمع عن طريق مراعاة بعض الأهداف التالية:

-اكتساب الطلاب المفاهيم العلمية الإنسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع.

-تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي.

-تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدراتها الأدبية وإعدادهم منها وتكنولوجيا.

-تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم.

-تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف.

-تقدير نجاحات الإنسان، وقبول مسؤولية المواطنة، وإدراك المواقف والأحداث الدولية.

-اكتساب الطلاب حاسة التذوق الفني وتقدير الجمال.

-مساعدة الطلاب على معرفة ذواتها وتقدير الآخرين. **(رمضان القذافي، 2009، ص: 123-135)**

وبصفة عامة فالتعليم الثانوي يهدف إلى تحقيق النمو المتكامل للطالب، في الإطارين التالين:

1-الإطار العقلي : يكتسب الطالب المعلومات والمهارات والاتجاهات والعادات والجرأة.

2- الإطار الاجتماعي العام :بحيث تتكامل وتتوازن جوانب شخصية الفرد، وإعداد الطالب للحياة العملية في المجتمع، وتنمية الاتجاه العلمي، واحترام العمل اليدوي، والالتزام الاجتماعي (**إبراهيم عصمت، 1997، ص352-353)**

3- المراهق المتمدرس والمرحلة الثانوية: نجد بين تلاميذ المدرسة الثانوية الكثير من القلق والصراعات، والسلوك العنيف، كما تطلب المدرسة الثانوية من المراهق جهدا غير قليل من أجل متابعة الدراسة والانتقال من مستوى تعليمي لآخر **(نعيم الرفاعي، ص1978، ص413)**

ولكن يحدث أحيانا أن يقصر التلميذ في الوصول إلى المستوى التعليمي الذي يسعى إليه، فيضطر إلى إعادة السنة في الصف نفسه، أو مواجهة مشكلات الإحباط، وقد يضطر إلى تغير المدرسة نهائيا وتحمل صعوبات الإحباط من– جهة -، التكيف مع البيئة الجديدة من– جهة ثانية- **(نعيم الرفاعي، 1978، ص: 418)**

والواقع أن طبيعة العلاقة التي يكونها المراهق مع هذا الوسط المدرسي الجديد ذات تأثير كبير في تحديد معالم مستقبله الاجتماعي والمهني، ولها انعكاس في بلورة شخصيته وتكوينها، هذا فضلا عن أن الشخصية تتعرض لاختبارات توافقية عديدة، كلما تعرضت لموقف مواجهة جديد، فالتكيف مع البيئة المدرسية يختلف باختلاف مستويات النظام المدرسي، فمتطلبات التعليم الأساسي تختلف عن متطلبات التعليم الثانوي، مما يجعل حياة التلميذ سلسلة من عمليات تكيفه مع المواقف الجديدة . **(أحمد أزوي، دون سنة، ص: 95)**

إذا فمرحلة المراهقة تعتبر أرضا خصبة تنتشر فيها الاضطرابات النفسية، وذلك كون المراهق في هذه المرحلة عرضة لتغيرات عديدة، وفي مختلف الأعضاء، ما يخلق له ضغوطات وتوترات نفسية .فكل العلماء يتفقون بأنها مرحلة صراعات وأزمات نفسية، أضف إلى ذلك المشكلات السلوكية التي تظهر من خلال التصرفات التي تصدر من المراهق المتمدرس داخل المؤسسات التربوية، وهكذا يجد التلميذ المراهق نفسه بحاجة إلى بذل أقصى جهوده لتحقيق أفضل تلاؤم مع متطلبات الواقع الجديد.

4- المرحلة الثانوية وسلوك التنمر: يعتبر الدخول في مرحلة هامة للغاية، فالمراهق يجد نفسه في عالم آخر، وهو عالم الكبار، فنجده يلجأ لسلوكات جديدة قصد التكيف، وعادة ما تكون سلوكات عنيفة، خاصة في المجال المدرسي.(jean-francoisM.2003:42).

فكما عرفها" جلال: أنها فترة زمنية في مجرى حياة الفرد، تتميز بالتغيرات الجسمية الفزيولوجية، تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة، ولهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة. **(أحمد محمد الزغبي، 2001، ص319).**

ففي هذه المرحلة تبدأ الغرائز الجنسية العنيفة بالنمو، ففي وجهة نظر التحليل النفسي، هذه الغرائز الجنسية تخلق صراعات وضغوطات .فالمراهق في هذه المرحلة يتعرض لإحباطات عديدة، وذلك لإشباع حاجاته، فإذا كانت الحاجة بيولوجية، ظل في حالة عدم التوازن، أما إذا كانت الحاجة نفسية فنجد أن المراهق في محاولته التعايش

معها يلجأ إلى استعمال ميكانيزمات دفاعية مختلفة، ويمكن أن يكون العدوان أحدها. **(عيالي محمد عوض، 2006، ص145)**
ويذكر زهران أن في هذه المرحلة يزداد لدى الفرد الوعي الاجتماعي والميل إلى العنف، ومحاولة تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي، ورغبته في مقاومة السلطة. **(زيد عبد الزايد أحمد الحارثي، 2007-2008، ص: 86)**
يعتبر الدخول في مرحلة المراهقة هامة للغاية، فالمراهق يجد نفسه في عالم آخر، وهو عالم الكبار، فنجده يلجأ لسلوكات جديدة قصد التكيف، وعادة ما تكون سلوكات عنيفة، خاصة في المجال المدرسي. **(-jean francoisM.2003:42).**
فكما عرفها" جلال :"أنها فترة زمنية في مجرى حياة الفرد، تتميز بالتغيرات الجسمية الفزيولوجية، تتم تحت ضغوط اجتماعية معينة، ولهذه المرحلة مظاهرها النفسية المتميزة.**(أحمد محمد الزغبي. 2001، ص319)**
ففي هذه المرحلة تبدأ الغرائز الجنسية العنيفة بالنمو، ففي وجهة نظر التحليل النفسي، هذه الغرائز الجنسية تخلق صراعات وضغوطات .فالمراهق في هذه المرحلة يتعرض لإحباطات عديدة، وذلك لإشباع حاجاته، فإذا كانت الحاجة بيولوجية، ظل في حالة عدم التوازن، أما إذا كانت الحاجة نفسية فنجد أن المراهق في محاولته التعايش معها يلجأ إلى استعمال ميكانيزمات دفاعية مختلفة، ويمكن أن العدوان أحدها **(عيالي محمد عوض، 2006، ص: 145)**
كما أوضح الحقيل أن المرحلة الثانوية تعد من أخطر مراحل حياته، حيث يتوقف عليها مسار حياته المستقبلي، سلبا أو إيجابا، ويذكر زهران أن في هذه المرحلة يزداد لدى الفرد الوعي الاجتماعي والميل إلى العنف، ومحاولة تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي، ورغبته في مقاومة السلطة **(زيد عبد الزايد أحمد الحارثي، 2007-2008، ص: 86)**
وأوضحت الدراسات أن مرحلة المراهقة تعتبر من أكثر المراحل عرضة للاضطرابات السلوكية عند التلاميذ المتمدرسين، وذلك بسبب التغيرات التي تطرأ عليه ومحاولة تكيفه معها ومع محيطه، والاستقلال بشخصيته.
بالإضافة إلى أن للمدرسة دور هام في حدوث ذلك .ففي هذا الصدد يشير كازدين إلى وجود عوامل تساعد على حدوث الإضرابات السلوكية للمراهقين، منها العوامل المدرسية، والتي تعد من أبرز العوامل التي تزيد من تعرض هذه الفئة لهذه الانحرافات.

3-3- القدرات المميزة للطالب في هاته المرحلة:

في هذه المرحلة يحصل الطالب على (المعارف الأساسية العامة، بشرط التركيز على الأبعاد الفردية لكل تلميذ، والتنمية المناسبة لقدراته)، بحيث تتحقق الأهداف التالية:
* تنمية النمو العقلي والنفسي والجسدي للتلاميذ، وتربيتهم على الاستقلالية، والقدرة على اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية الشخصية والاجتماعية والسياسية.
* ضمان أسلوب تدريس يراعي أحدث ما توصلت إليه العلوم، ويحرص في الوقت نفسه على توصيل المعلومة بأسلوب يناسب المرحلة العمرية للتلاميذ.
*التركيز التدريجي المتزايد على القدرات الفردية لكل طالب وميوله.
* ضمان مرونة انتقال الطالب بين أنواع المدارس المختلفة، في حالة تغير ميوله، من نظرية إلى عملية أو العكس.
* تنمية قدرات الطلاب واستعداداتهم المتعددة التي تظهر في هذه المرحلة .
* دعم القيم الدينمية والخلقية عند التلميذ. **(اشرف عبد القادر احمد، 2006 ص: 165).**

3-4-مجالات و فروع مرحلة التعليم الثانوي: هو المرحلة الأخيرة من التعليم المدرسي، يسبق هذه المرحلة التعليم الأساسي ويليه التعليم الثانوي ; يُعدّ التعليم الثانوي هو فترة تعليم المراهقة أي للطلاب ما بين سني 11 عاماً وحتى سن 19 عاماً. ويختلف التقسيم في العمر بين بلد وأخر. وهو تعليم الزامي في بعض البلاد وليس كلها.
الغرض الأساس للتعليم الثانوي هو تحضير المتعلمين لمتابعة تحصيلهم العلمي في أي من مجالات التعليم الثانوي ومن تعليم عالي أو مهني، أو تخصصي أو للعمل في المستويات الأولى في الوظائف العامة أو الخاصة.
وقد تقسم المرحلة الثانوية إلى شُعَبْ وتخصْصَات وفروع من أشهرها: العلمي، الأدبي، الرياضيات، الفلسفة والاجتماعيات والمهنية، والتسيير والاقتصاد.

وهذا التعليم ينقسم إلى جذعين مشتركين: آداب، علوم وتكتنولوجيا وفي السنة الثانية يوجه التلميذ إلى ست (06) شعب وعي شعبتان من الجذع المشترك آداب.

1- آداب وفلسفة.

2- لغات أجنبية.

أربع (04) شعب من الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا.

1- رياضيات.

2- علوم تجريبية.

3- تسيير واقتصاد.

4- تقني رياضي بأربع(04) فروع وهي : هندسة كهربائية – هندسة ميكانيكية – هندسة مدنية – هندسة الطرائق.

3-5-التربية البدنية والرياضية والمرحلة الثانوية: لقد أولت الجزائر اهتمام كبير بالتربية البدنية والرياضية وذلك باهتمامها في إعداد الشباب الرياضي من الناحية البدنية والنفسية والاجتماعية وهذا ما يؤيده قانون التربية البدنية والرياضية المتعلق بتنظيم المنظومة التربوية للتربية البدنية في مادته الأولى والثانية والمادة الثالثة فيما يخص الأحكام العامة والأهداف، وكذلك المادة الخامسة والسابعة فيما يخص تنظيم الممارسة البدنية بهدف تنظيم حركة وطنية واسعة تضم كل الجزائريين نظمت فيه المجال الأشخاص تنمية قدراتهم الطبيعية والمعنوية في سبيل تحقيق العمل لمجتمع سليم يتولى القيام بمهام التنمية للبلاد، ومن هنا كان الانطلاق في بناء الحركة الوطنية في التربية البدنية والرياضية ويرى الدكتور- عباس أحمد صالح - أن مرحلة الدراسة الثانوية هي مرحلة اكتمال النضج البدني وارتفاع الكفاءة، وعليه فان متطلبات المدرس تكون ذات أثر فعال لأجل توفير أرض أكثر خصوبة للنمو الاجتماعي والتعاون والمنافسة وكلاهما يتضمن علاقات مباشرة حقيقية مع الغير والتربية البدنية والرياضية في هذه المرحلة بالإمكان أن تصبح قوة لها أثر في مساعدة التلاميذ على تكوين أنماط مرضية لحياة تضع العمل واللعب والتمارين والترويح كل في مكانه الصحيح وتعطي عنايتها لكل هذه الظاهرة على حد وبذلك تساعد على إرسال العادات والاتجاهات التي تجعل الطلاب أن يبادروا في توفير الصحة البدنية والقدرة الكافية في الانجاز والاكتساب.

والعلاقات الطيبة مع ألآخرين وهنا تبرز المكانة الحقيقية للتربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي.

والمجتمع التقدمي الواعي يستطيع أن يقدر مستقبله باختيار التربية ونوع المناهج والأهداف التي يقدمها لأبنائه من الأجيال الصاعدة وبذلك تكون التربية الرياضية عاملا مكملا لشخصيتهم وبنائها بناءا سليما.

(عباس احمد صالح السمراني ، 2007، ص : 172)

2-4- مستشار التوجيه: تعرف كلمة مستشار على أنه العليم الذي يؤخذ رأيه في أمر هام علمي أو فني أو نحو ذلك، فالجذر اللغوي يعني الاستشارة تفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي، قصد تغيير سلوك فرد ما يعتبر مستشار التوجيه المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي، والتي يمكن تقديمها للطلبة بحكم وجوده في مركز هام وحساس في النظام التربوي، الذي هو همزة وصل بين السلطة التربوية والمؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني والساهر على تطبيق ما وضعت وخططت له أهداف وما أقرته من توجيهات وهو المسؤول عن حركة التوجيه وتطوره ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 219-124-1999 والتي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية. **(القاضي يوسف، 2002، ص: 75)**

1-4- مهام مستشار التوجيه:

- **التوجيه**: إن التوجيه عملية سيكولوجية ولا يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة إلا إذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتمدرسين من جهة ونتائجهم المدرسية من جهة ثانية ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية ثالثة وهو تزويد التلاميذ، الأساتذة، الأولياء بمعلومات ومستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية والمهنية وذلك على النحو التالي:

-الإعلام المنظم لجميع المستويات.

-الإعلام المستمر الفردي والجماعي للجمهور الواسع.
-الإعلام المهني وذلك بعد القيام بالتحقيقات الوطنية حول التكوين المهني.
-إعداد دليل التكوينات المهنية والجامعية.
-تنظيم الأسبوع الوطني للإعلام. (قرار وزاري 827 مؤرخ في 13-11-1991، المادة 06-14، الذي يحددمهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني ونشاطاتهم في المؤسسات التعليمية الثانويات.)
-تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات.

- في مجال الإعلام:

- ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم، وإقامة مداومات لاستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة وكذا الجمهور الباحث عن المعلومات.
- تنشيط حصص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين، طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.
- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات والمهن والمناصب المهنية المتوفرة.
- تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية.

4-2- الوسائل والتقنيات التي يستخدمها مستشار التوجيه:

يعتمد الخدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على نوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها، ويتحصل عليها عن التلاميذ لذلك فهو بحاجة إلى الأدوات والوسائل التي تساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة التلميذ ومن أهم الوسائل وهي كالتالي:

-الملاحظة : تعتبر الملاحظة العلمية من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعا، ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كلية، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد ولذلك يجب تحديد جوانب السلوك. والملاحظة هي مشاهدة الملاحظ على الطبيعة، وتسجيل ما يلاحظه بدقة، ثم يتبع ذلك تحليل هذه الملاحظات، والربط بينها ربين البيانات المستخلصة. **(محمد حمري، 2013، ص: 92)**

- المقابلة: وهي أحد الأساليب المستخدمة في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يوم بين مستشار التوجيه والتلميذ.

4-3- الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه المدرسي والمهني:

من أهم الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه هي:

-**صعوبات إبستمولوجية :** في السابق كان من يشغل منصب مستشار توجيه يكون متخرج من المعهد التطبيقي لعلم النفس ويكون قد تحصل على تكوين قاعدي في التوجيه أما الآن فقد أصبح العاملين في هذا المجال هم من حملة شهادات في علم النفس أو علم الاجتماع.

-صعوبات مادية:

-عدم توفر الوسائل التكنولوجية الحديثة اللازمة لتأدية مهامه بشكل مطلوب.
-نظرا لأن مستشار التوجيه يعمل في الثانوية ومجموعة من الإكماليات وبالتالي يتعامل مع عدد كبير من التلاميذ.
-ضبابية القوانين المتعلقة بمهامه مما يجعل غير مدرك لها بشكل واضح.
-كثرة المراسيم المتنوعة مما يخلط في ذهنه الممارسات الإعلامية التوجيهية.
-غياب قان ون أساسي يحدد وضعيته الوظيفية اللائقة
-طغيان الجوانب التقنية في عمله مما يبعده عن ممارسة دوره الحقيقي في الإعلام والتوجيه.
-اعتماد التوجيه على الكم بدل الكيف وعلى الشكل بدل النوعية. **(قوارح محمد، 2016 ، ص: 24)**

4-4- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في النصوص التشريعية الجزائرية:

جاء في المنشور الوزاري رقم 92/432، المؤرخ في 91/12/14، المتعلق بالمحاور الأساسية لبرمجة النشاطات في مراكز التوجيه والإرشاد المدرسي، على ضرورة مشاركة الموجه المدرسي مع الأساتذة في إعداد الاختبارات الفصلية وما يتبع ذلك من مهام كتحصيل المادة، وتحديد المفاهيم الأساسية، وتحميل نتائج المتعلمين، كما ورد أيضا في المنشور الوزاري رقم91/1241/269 المتعلق بتنظيم عمليات مستشاري التوجيه، في الفقرة

المتعلقة ببرامج النشاطات السنوية للمستشار على ضرورة دراسة نتائج عمليات التقييم التربوي، واستثمار هذه النتائج مع الأساتذة، والمساهمة في إعداد وتنظيم كيفية إجراء عملية التقييم.
وعلى هذا فالمشرع الجزائري حصر مهام مستشار التوجيه في: الإرشاد والتوجيه النفسي والتربوي والاجتماعي، والإعلام، والتقويم.

4-5- دور مستشار التوجيه في التقليل من حدة التنمر المدرسي:

يعد مستشار التوجيه المدرسي حجر الزاوية في أي مؤسسة تربوية، لذلك قبل أن يبدأ بتدخلاته يتوجب عليه أولا القيام بدراسة استطلاعية لتحديد مستوى انتشار هذه الظاهرة في المؤسسة التي ينتمي إليها، وتحديد العناصر الهامة في عمله، المتمثلة في التلميذ المتنمر، الضحية، المتفرجون، وغيرهم، ثم تسطير برنامج إرشادي وقائي مع كل الذين ينتمون إلى هذه المؤسسة، بالإضافة إلى العناصر المذكورة سابقا تأتي ضرورة العمل في فريق، الذي يتم من خلاله إشراك الأولياء، وهيئة التدريس، والتلاميذ الآخرين في عملية الوقاية، كما يتوجب على مستشار التوجيه المدرسي أن يستخدم عدة وسائل لجمع المعلومات، وإتباع طرق علمية في عملية التوجيه، كالمقابلة، والملاحظة، والمقاييس الشخصية، والاستبيانات، والجماعات الكلامية، الفردي، ولعب الأدوار، وغيرها.

ويمكن حصر عناصر وتقنيات التدخل التي يستخدمها مستشار التوجيه المدرسي في الشكل التالي:
من خلال هذا الشكل تتضح التدخلات التي يقوم بها مستشار التوجيه وهي كالتالي:

1- التدخلات الإجرائية مع التلميذ المتنمر:

-من الضروري أن يدرك التلميذ المتنمر أنّ العنف غير مقبول.
-الاتصال بالأولياء وضرورة إخبارهم بما يقوم به ابنهم أو ابنتهم.
-تدخل مستشار التوجيه يجب أن يكون مكيفا حسب العمر، والجنس، وخطورة الوضع أو الحالة.
-على مستشار التوجيه أن يكيف تدخلاته وفقا لظروف واحتياجات الطفل المتنمر (المعتدي).
-إبعاد التلميذ المتنمر من الأماكن المحفوفة بالمخاطر، وإعادة دمجه تدريجيا، وجعله دائما تحت المراقبة والإشراف.
-تزويد التلاميذ الموقوفين أو المطرودين بالدعم التعليمي والنفسي والاجتماعي، وتسهيل إعادة دمجهم (تطبيق القواعد بليونة)
- تطوير العلاقة والحفاظ عليها مع التلميذ المتنمر.
-القيام بجلسات إرشادية لتعليمه كيفية الاهتمام بالآخرين.
-مساعدته في إدارة غضبه.
-تعليمه السلوكات البديلة (تزويده بالمهارات الاجتماعية)
-توفير إطار يتوافق مع احتياجات المعتدي.
-إخراجه من منطقة الخطر، فهو في حد ذاته يحتاج إلى مساعدة.
-إنشاء بطاقة شخصية لمتابعة كل تلميذ متنمر.

2- التدخلات الإجرائية مع التلميذ الضحية:

-تعليم الضحية وتدريبه على بعض المهارات حول كيفية التصرف في مثل هذه المواقف، كالاتصال، وتدريبه على الحزم.
-الاتصال بأولياء الأمور بهدف جمع المعلومات، ووضع برنامج إرشادي معهم.
-لا يجب أن نترك الضحية تحط من معنوياتها، بل يجب أن نشجعها على اتخاذ موقف إيجابي، والعمل على الرفع من معنوياتها.
-تعليم التلميذ الضحية أهمية التحدث عن الموقف، مع ضرورة طمأنته، وعدم التستر على المعتدي لأن ذلك يؤدي إلى استمرار المعاناة.
-تدريس المهارات الاجتماعية.
-حثه على تجنب الاتصال الجسدي مع المعتدين، وقدم له مكانًا للراحة والسلامة.
-تجنب المواجهات بين المعتدي والضحية.
-الاتصال بالأمن عند الضرورة.

3- التدخلات الإجرائية مع التلميذ المتفرج:

-تعليمه التدخل نيابة عن التلاميذ المستهدفين.

-الاتصال بالأولياء.

-رفض قبول التنمر أو الاستقواء (البلطجة)

-تعليمه كيف يؤكد نفسه دون عدوانية.

-تعليمه التمييز بين التنكر والتسلل.

-طلب المساعدة من البالغين (**Commission scolaire des hautes ravières. (2014). Plans de lutte contre l'intimidation et la violence a l'école, école du pélican. P 13.**)

4- التدخلات الإجرائية مع الفريق التربوي:

-عقد مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي اجتماعات ومحاضرات حول كيفية التعامل مع الظاهرة مع كل الفاعلين بالمدرسة من مدير، ومساعدين تربويين، ومراقب عام، وغيرهم.

-تشجيع الفريق التربوي على إصدار سلوكات إيجابية، وإتباع سلوكات يقتدى بها.

-توعية وإشراك الفريق التربوي في انشغالات المدرسة وأهدافها.

-الإشراف على بعض النشاطات التي تساعد على التلاحم بين الفريق التربوي.

-إشراك الفريق التربوي في عملية تقويم مدى نجاح البرنامج المعد للتقليل من حدة هذه الظاهرة، والوقوف عند نقاط الضعف والقوة للبرنامج.

5- التدخلات الاجرائية مع الاولياء:

-إعداد برنامج ارشادي مع الاولياء يهدف الى التقليل من العدوانية لدى الأطفال، وتدريبهم على كيفية التعامل مع ابنائهم كل حسب وضعيته (متنمر، ضحية، متفرج.)

-القيام بحصص اعلامية حول أخطار التنمر وتأثيره على شخصية ومستقبل الطفل.

-حث الاولياء على عدم استعمال اساليب المعاملة المبنية على الاهمال، أو التساهل، أو التسلط، وغيرها مع أبنائهم، لأنها منبع تشكيل وتنامي سلوك التنمر لدى الطفل. **(أسامة حميد، حسن الصوفي، وفاطمة، هشام قاسم المالكي. 2012، ص : 182)**

-حث الاولياء على تربية أبنائهم تربية خلقية مبنية على التسامح والتقدير واحترام الغير.

-ضرورة تصحيح بعض المفاهيم والتصورات الخاطئة لدى الاولياء، كالتي يحث فيها الآباء ابناءهم على ضرب الغير وسرقة ممتلكاتهم، تحت راية الدفاع على النفس.

-تزويد الاولياء ببعض التقنيات حول كيفية الاصغاء، والتقرب من أبنائهم من أجل الافصاح عن هذه السلوكات واستنكارها، وكذلك كيفية تهدئة الطفل والتهوين عليه.

4-5- أهداف وأهمية مستشار التوجيه:

/**أهداف مستشار التوجيه** : تتعدد أهداف التوجيه ، نذكر منها:

أ تحقيق الفرد لذاته : يركز المرشد في مساعدته للتلميذ على تحقيق ذات التلميذ مهما كانت الإمكانيات الموجودة عنده ويساعد الرد على التعرف على قدراته وامكانياته وحاجاته وفهم نفسه ، وبعدما يحصل ذلك يتوصل إلى معرفة الاتجاه الذي يريد التوجه إليه ، كما يقوم مستشار التوجيه على تعزيز ثقة المسترشد بنفسه ليساعده على احترامها وأهميتها (**عزيز سمارة، 1999، ص:21- 22)**

إكساب التلميذ لمهارات التوجيه الذاتي لفهم ذاته وواقعه حتى يتمكن من حل مشكلاته المستقبلية

-إكساب التلميذ أنماطا سلوكية وعادات تحقق له الرضا على ذاته ، وتساعده على التخلص من التوتر والقلق و الخوف والتقبل الاجتماعي ، إضافة إلى تحقيق أهدافه الدراسية وتحافظ على كيان وشخصية الفرد وتعليمه أيضا الاستقلالية وتحمل المسؤولية الذاتية والاجتماعية ومن أهداف التوجيه في المدرسة أيضا محاولة فهم مشكلات التلاميذ وأسبابها و ضبط السلوكات الطلابية عن طريق تعديل سلوكاتهم ومساعدة التلميذ على فهم مواطن القوة والضعف لديهم .(**سعيد عبد العزيز، عزت جودت العطوي، 2009، ص: 225-226)**

ب تحقيق التوافق : من أهداف عملية التوجيه كذلك تحقيق التوافق والتكيف مع المحيط بالنسبة للتلميذ ، ومساعدته في مواجهة ما يعيق نجاحه الدراسي وما يعيق تكيفه مع مدرسته.ووقايته من الوقوع في المشكلات المختلفة والتخلص من الصراع والإحباط والخوف.

إضافة إلى ذلك تهدف عملية التوجيه إلى مساعدة الفرد على اختيار مهنة المستقبل بما يتلاءم مع قدراته، ومساعدته في الإعداد لهذه لهذه المهنة والالتحاق بها ومساعدته على النجاح في عمله بعد الالتحاق.
به والعمل على مواجهة ما يصادفه من مشكلات في العمل.

ج **تحقيق الصحة النفسية :** ويتم ذلك من خلال مساعدة وتعليم التلميذ أساليب معينة تساعده على التكيف في المجتمع ، واكسابه القدرة على حل المشكلات بمواجهتها بالشكل الصحيح.

د **تحسين العملية التربوية :** ويتم ذلك من خلال مساعدة الفرد في التوافق في المجالات المختلفة بتعريفه بطرق الدراسة الصحيحة وتجنيبه العوامل التي تعيق نجاحه ، كل هذا يعمل على تشجيع
الفرد على الدراسة ويشعره بالرضا والسعادة في المدرسة ، وكل هذا يهيئ للتلميذ جوا سليما للعملية التربوية وعمل على تحسينها واحترام التلميذ وعدم تذكيره بتجارب الفشل واستحسان محاولاته نحو النجاح **(عزيز سمارة، عصام نمر ، 1999، ص: 22)**

1-9- مفهوم الممارسة الرياضية:

إن الممارسة الرياضية هي عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدي بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسته لهذا النشاط.

وهذا ما يؤكده" تشارلز بيوكر " أن الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة، و ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية، العقلية، الانفعالية و الاجتماعية و ذلك عن طريق أنواع النشاط البدني.

ومن هنا نستنتج أن الممارسة الرياضية هي ممارسة الفرد لبعض الأنشطة البدنية حتى يكون الفرد متكاملا بدنيا عقليا انفعاليا و اجتماعيا.

1-10- أغراض الممارسة الرياضية:

يقصد بالغرض هي الخطوة نحو الهدف أي نهاية لعملية على طول الطريق الموصل للهدف فقد وضع الكثير من رواد التربية الرياضية الأغراض التي نادت به التربية البدنية و من بين هؤلاء نجد:
براونل، هاجمان، إيروبن، لاسال وغيرهم، فكل منهم وضع مجموعة من الأغراض للتربية البدنية فمنها:

- الأغراض المرتبطة بتنمية اللياقة الجسمية.
- الأغراض المرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية والحركية.
- الأغراض المرتبطة بتنمية المعارف و المفاهيم.
- الأغراض المرتبطة بتنمية العادات والاتجاهاتت والتفوق.
- الأغراض المرتبطة بتنمية الناحية الانفعالية.

و من خلال هذه الأغراض الخاصة بالتربية الرياضية يتضح أنها تتوحد نحو هدف مشترك و هو المساهمة في خلق المواطن الصالح بما يحقق لذاته السعادة ولمجتمعه التطور.

1-10-1- غرض التنمية البدنية:

يتميز مجال التربية البدنية بأنه الوحيد الذي يمكنه إتاحة هذا النوع من التنمية البدنية عن غيره من الأنشطة الإنسانية المختلفة، فالتربية الرياضية تساعد إيجابيا في تحسين الأداء البدني والوظيفي للفرد، و يشمل ذلك في إحداث التحسين في وظائف الأعضاء المختلفة من خلال الأنشطة الحركية المقننة و هذا يؤدي إلى مستوى أدائي مناسب. **(سميح،، 2002، ص:82).**

1-10-2- غرض التنمية الحركية:

الحركة هي جزء لا يتجزأ من الوجود الإنساني، فالإنسان كائن متحرك بطبيعة تكوينه البيولوجي فلكل مرحلة من مراحل العمر قدرة حركية مناسبة تنمو من الطفولة إلى الشباب إلى الرجولة ثم تنتهي إلى الشيخوخة.
وتعتمد التنمية الحركية على التناسق والتوافق بين الجهازين العصبي و العضلي ويؤدي التمرين و تقنين الحركة و اكتساب المهارات الحركية إلى اكتساب الكفاية الإدراكية الحركية والطلاقة الحركية وكذا المهارة الحركية.
كما تساعد التنمية الحركية على الاستمتاع بالأنشطة المختلفة وتكتسب الثقة بالنفس، وتساهم في تحسين وزيادة اللياقة البدنية، وعنصر أساسي في زيادة فرص الأمان والدفاع عن النفس.

1-10-3- غرض التنمية النفسية:

تساهم التربية الرياضية في إحداث نمو نفسي في القيم والخبرات والحصائل الانفعالية الحسنة والمقبولة، مما يؤدي إلى تكوين الشخصية الإنسانية السوية التي تتميز بالاتزان والشمول والتكافؤ وتشبع الاحتياجات النفسية لدى الفرد الممارس لها، فالأنشطة الحركية تؤثر في السلوك بحيث هناك علاقة وثيقة بين جسم الإنسان وسماته الوجدانية و حتى العاطفية و من بين النتائج بعض الدراسات للرياضة وعلاقتها بالتأثيرات النفسية.

1-10-4- غرض التنمية المعرفية:

لأي نشاط إنساني لابد من توفر خلفية معرفية لو حتى يتمكن من ممارسة النشاط وإن لم يلم بالإطار العام إلى ما يؤديه هذا النشاط والتنمية المعرفية في المجال الرياضي تشمل نقاط أساسية مثل: التاريخ الرياضي، السيرة الذاتية للأبطال، اللعبة التي يمارسها، معرفة الأدوات التي ستستخدم في كل أنشطة، الإلمام بقواعد اللعبة و كيفية المنافسة فيها.

1-10-5- غرض التنمية الاجتماعية:

تقدم الأنشطة الرياضية مناخا اجتماعيا ثريا بالتفاعلات الاجتماعية وتكسب الممارس فيها خبرات وحصائل اجتماعية ايجابية مثل التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع المجتمع، فمن بين القيم الاجتماعية التي يقدمها النشاط الرياضي.

- المشاركة الإيجابية التي تنمي المكانة الاجتماعية والتي تتطلب الانضباط الذاتي.
- التعود على القيادة و التبعية و الروح الرياضية و التعاون.
- تساعد على إحداث المتعة من خلال الجماعة وتتيح متنفسا للطاقة المقبولة اجتماعيا (**عبد الفتاح، 1998، ص:44).**

1-10-6- غرض الترويح وأنشطة الفراغ:

عند ممارسة أي شخص النشاط الرياضي يصاحبه إحساس بالتسمية والمتعة، ويشيع روحا من التفاؤل والانشراح بين الممارسين كما يشغل أوقات فراغهم مما يعود عليهم بالنفع بدنيا ونفسيا، حيث من خلال الممارسة:

- يكتسب مهارات ويتحصل على معارف تتصل بهذه الأنشطة.
- يحس الممارس بالرضا و ويتذوق طعم الإجادة والإنجاز والفوز والقيم الذاتية.
- تحسين اللياقة البدنية والأجهزة الحيوية.
- إشاعة البهجة و تدعيم الاستقرار الانفعالي.

تنمو العلاقات والصداقات بين الممارسين مما يساهم في تطوير النضج الاجتماعي. (**خطاب، 1986، ص:64).**

1-11- مرحلة المراهقة المبكرة Early Adolescence ما بين 12-15 سنة:

تتزامن مع النمو السريع الذي يصاحب البلوغ وفي هذه المرحلة يهتم المراهق اهتماما كبيرا بمظهر جسمه وليس بمستغرب أن تسمع من المراهق تعليقات تدل على أنه يكره نفسه وفي هذه السن يمثل ضغط الأقران أهم ما يشغل بال المراهق (**محمد رضا بشير وآخرون، 2004 ،ص: 08**) لذا يلجأ المراهق إلى التشبه بأقرانه وتقليدهم حتى يكون مقبولا منهم، وتتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص من أهمها: الحساسية المفرطة للمراهق، وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية، وهي فترة لا تتعدى عامين، حيث يتجه فيها سلوك المراهق إلى الإعراض عن التفاعل مع الآخرين، أي الميول نحو الانطواء، ويصعب عليه في هذه الفترة التحكم في سلوكه الانفعالي، وهذا ما يسبب له صعوبة في التكيف وتقبل القيم والعادات والاتجاهات داخل الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، "حيث تبدأ في هذه المرحلة المظاهر الجسمية والعقلية، الفيزيولوجية، الانفعالية، والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور، وتختفي السلوكات الطفولية، وهذا ما يزيد من حساسية المراهق."(**محي الدين مختار، 1982، ص:164)**

2- الدراسات السابقة و المشابهة:

- دراسة بعنوان التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية بمدينة جده بالمملكة العربية السعودية.

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الفروق الفردية بين مرتفعي ومنخفضي التنمر المدرسي في المهاراتت الإجتماعية التي يمكن أن تساهم في التنبأ بالتنمر المدرسي لدى عينة الدراسة التي اشتملت على (253) تلميذا وتلميذة من تلاميذ الصف السادس بالمرحلة الإبتدائية بالمملكة العربية السعودية .وأظهرت النتائج وجود عالقة دالة وسالبة بين التنمر المدرسي وبين المهارات الإجتماعية ، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات مرتفعي التنمر المدرسي ومنخفضة التنمر المدرسري كما بينت النتائج أن عوامل المهارات الإجتماعية التي تسهم في التنبأ بالتنمر المدرسي كانت على الترتيب : عامل الضربى الإجتماعي ، ثم الضربى الإنفعالي ، ثم الحساسية الإجتماعية.

دراسة (الشريف 2012) "بعنوان التنمر والسلوك العدواني وطابات المرحلة االبتدائية" .

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الأسباب و الأساليب التي تؤدي إلى ظهور التنمر لدى الطفل سواء في البيت أو المدرسة، وأظهررت النتائج أن التسيب الأسري والإتجاهات العدوانية لدى اباء تجاه الأبناء تعمل على توليد التنمر لدى الأطفال من نفس البيئة الإجتماعي.

و أوصت الدراسة باشراك الوالدين بمجموعات تتعلق بتربية الأطفال ، وأن يكون هناك قواعد بالمنزل تنظم الحياة الأسرية لجميع الأفراد وإجتناب العقاب البدني، أما فيما يتعلق بالمدرسة أوصت بتكثيف الأنشطة والمشروعات الجماعية بين الطالب.

- **دراسة الطالبة دنيا زياد سليم المساعيد (2017)** وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية وأثر متغير الجنس والغيرة والمؤهل العلمي في ذلك ، وشملت عينة البحث جميع مديري المدارس الحكومية الثانوية في البادية الشمالية الشرقية للعام الدراسي 2017/2016 والبالغ عددها 141 وحدة ،واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لمالءمته طبيعة الدراسة ، كما قامت باستخدام العينة القصدية في دراستها ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن سبل مواجهة تنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية جاء بدرجة كلية متوسطة أن التنمر باالعتداء على الممتلكات في المرتبة أالولى ثم التنمر الجسدي في المرتبة الثانية وثالثا التنمر اللفظي وفي المرتبة الأخيرة التنمر الإجتماعي.

ومن النتائج أيضا حول سبل مواجهة التنمر من وجهة نظر مديري المدارس الشمالية الشرقية في إيجاد حلول تعليمية البادية تقضي بمنع الطلبة المتنمرين من إيذاء زمالئهم عمدا وا خالية من العنف والتنمر داري لمعالجة بين الطلبة ومنع الطلبة من افتعال أالسباب للقيام بالمشاج ارت أي يقوم المد ارء بدور توعوي وا أالخطاء قبل حدوثها وكذا إعطاء محاضرات ودروس توعوية من العنف اللفظي وتحريم االعتداء باأللفاظ البذيئة وتبيان خطورته على المجتمع واإلصغاء بانتباه إلى الطلبة عند حديثهم ومنع المتنمر من إجبار باقي الطلبة على اللعب معه لتأديبه.

تمهيد

نتعرض في هذا الجزء من الدراسة إلى الدراسة الميدانية للوصول إلى الحقائق الموجودة في مجتمع الدراسة عن طريق الميدان، ويصبح بالجمع البيانات وتحليلها لتدعيم الجانب النظري وإضفاء الدقة إليه، في هذا الفصل نتعرض إلى واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه عن طريق الاستبيان الموجه والموزع في بعض الثانويات بغية الوصول إلى الأهداف المسطرة ، وتحديد الأسلوب الأنسب والفعال إلى استثارة الدافعية في اتجاهات مستشاري التوجيه لبعض الثانويات في ولاية تبسة.

وللإلمام أكثر بموضوع الدراسة يتم تقسيم الفصل إلى المباحث الآتية:

- ✓ **المبحث الأول**: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة؛
- ✓ **المبحث الثاني**: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

يتم تناول في هذا المبحث الطريقة المتبعة في الدراسة وأهم الأدوات المستخدمة.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

الفرع الأول: الدراسة الاستطلاعية

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة عامة حول جوانب الدراسة الميدانية لبحثه حيث يقوم الباحث بتنظيم زيارات لميدان دراسته أو الاطلاع على بعض محاور دراسته الميدانية.

إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعرض الباحث في التجربة الميدانية، في إطار تحديد موضوع الدراسة موضوعا دقيقا، وسعيا من جماعة البحث للانطلاق في دراسة موضوع ميداني قابل للبحث والتحليل قمنا بالدراسة الاستطلاعية من خلال تقربنا من بعض الثانويات لمعرفة دوافع اتجاهات طلبة مستشاري التوجيه لظاهرة التنمر في النشاط البدني و الرياضي وكذلك التأكد من

ملائمة تطبيق إجراءات البحث في حدود الإمكانيات المتاحة، والتعرف على أهم الصعوبات المتوقع ظهورها عند تطبيق البحث ومعرفة مدى استجابة وكذا معرفة الزمن المناسب وأدوات القياس اللازمة لإجراء الدراسة وطبيعة الأسئلة التي تخدم الموضوع.

وقد تم جمع المعلومات المختلفة عن مستشاري التوجيه وظاهرة التنمر في التربية البدنية والرياضية من خلال التقرب إلى بخص الثانويات، محل الدراسة.

الفرع الثاني: الدراسة الأساسية

والمتكونة من:

أولا: منهج البحث

يقصد بالمنهج تلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.

نظرا إلى طبيعة موضوعنا المتمثل في " **واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه** " في ضوء بعض المتغيرات " ارتأينا أن نعتمد على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة الحالية، أي دراسة الموضوع من الناحية الوصفية وهي الطريقة المنتظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد وأحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقائق جديدة، أو التحقق من حقائق قديمة.

ثانيا: متغيرات الدراسة من خلال عنوان الدراسة وعلى ضوء الفرضيات الموضوعة يمكن تحديد متغيرات الدراسة كما يلي:

- **المتغير المستقل**

هو العامل الذي يتناوله الباحث بالتغيير للتحقق من علاقته بالمتغير التابع موضع الدراسة. ويتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا في مستشاري التوجيه.

- **المتغير التابع**

هو الظاهرة التي توجد أو تتغير حينما يطبق الباحث المتغير أو يبدله. ويتمثل المتغير التابع هنا في دراستنا في طاهرة التنمر.

ثالثا: مجتمع الدراسة

يعتبر المجتمع مجموعة من المفردات أو وحدات المعاينة التي تجمع عنها البيانات فقد يكون مجموعة من السكان داخل دولة أو سكان محافظة معينة أو مدينة معينة.

المجتمع الأصلي تم اختيارهم بطريقة حصصية قصدية لإعطاء جميع أفراد نفس الفرصة للظهور في العينة المدروسة.

ينكون مجتمع الدراسة من مستشاري التوجيه في بعض الثانويات

رابعا: عينة الدراسة

العينة هي ذلك الجزء من المجتمع التي يتم اختيارها وفق قواعد وطرق علمية لتمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

ولقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة حصصية قصدية، حيث انه في هذا النوع من العينات يتم تقسيم مجتمع الدراسة الأصلي إلى طبقات أو فئات معينة وفق معيار معين ويعتبر ذلك المعيار من عناصر أو متغيرات الدراسة الهامة بعد ذلك اختيار عينة من كل فئة أو طبقة بشكل عشوائي وبشكل يتناسب مع حجم تلك الفئة في مجتمع الدراسة الأصلي.

تتكون عينة الدراسة من 20 مفردة.

خامسا: مجالات الدراسة

إن لكل بحث علمي مجالات على الباحث أن يأخذها بعين الاعتبار، ومن بين هذه المجالات نجد:

- **المجال البشري**

إذ تتكون عينة الدراسة من 20 مستشار توجيه.

- **المجال المكاني**

قمنا بإجراء هذه الدراسة على مستوى بعض الثانويات .

- **المجال الزماني**

قمنا بإجراء هذه الدراسة تزامنا مع الموسم الجامعي2020-2021.

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

تم الاعتماد على أداة الاستبيان لمعالجة موضوع الدراسة.

إن الاستبيان أداة مناسبة لمشكلة الدراسة وأهدافها، ففيما يخص تصميم الاستبيان فقد تم إعداده من خلال جملة من الوثائق والدراسات السابقة، بالإضافة إلى الجانب النظري للبحث، واعتمدنا في تصميم الاستمارة على سلم ليكرت خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة عن فقرات الاستبيان، المندرجة تحت محورين، والجدول رقم يوضح سلم ليكرت خماسي الأبعاد ودرجات المقياس.

جدول 03- 01: سلم ليكرت الخماسي

الاستجابة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
الدرجة	5	4	3	2	1
المجال	4.20-5.00	3.40-4.20	2.60-3.40	-2.60 1.80	1.00-1.80
المستوى	مرتفع جدا	مرتفع	متوسط	منخفض	منخفض جدا

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على ***spss***

ولتحديد طول كل بعد من أبعاد ليكرت الخماسي – الحدود الدنيا والعليا-المستخدم في محاور الدراسة، تم حساب المدى، ثم تقسيمه على أبعاد المقياس الخمسة للحصول على طول البعد أي(5/4=0.80)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي الواحد الصحيح، وذلك لتحديد الحد الأعلى للبعد الأول وهكذا، كما يلي:

- **غير موافق تماما**: المتوسط ينتمي الى المجال(01.00-01.80)؛
- **غير موافق**: المتوسط ينتمي الى المجال:(01.80-02.60) ؛
- **محايد**: المتوسط ينتمي الى المجال:(2.60-3.40)؛
- **موافق**: المتوسط ينتمي الى المجال:(3.40-4.20)؛
- **موافق تماما**: المتوسط ينتمي الى المجال:(4.20-5.00).

أ-مراحل توزيع الاستبيان: تتمثل في الخطوات التالية:

- **إعداد استمارة الاستبيان أولية**: من أجل استخدامها في جمع البيانات والمعلومات؛
- عرض استمارة الاستبيان على الأستاذ المشرف من أجل اختبار مدى ملاءمتها لجمع البيانات؛
- تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والإرشاد؛
- توزيع استمارة الاستبيان على جميع أفراد عينة الدراسة، لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

ب- تصميم الاستبيان

تم تقسيم استمارة الاستبيان إلى جزأين أحدهما خصص للبيانات الشخصية العامة لعينة الدراسة وتتكون من أربع فقرات وهي: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وعدد والحالة الاجتماعية، والهدف

من اعتماد هذا الجزء هو معرفة ما إذا كان لها تأثير على إجابات مفردات العينة على مختلف الفقرات الواردة في الجزء الثاني من استمارة الاستبيان.
أما الجزء الثاني فيتناول ثلاث محاور الدراسة الأساسية وهي التمويل الإسلامي وتمويل الفلاحة.

- **ثبات وصدق الاستبيان**

تتم دراسة وثبات وصدق أداة الدراسة كما يلي:

1- ثبات الاستبيان: يقصد بثبات استمارة الاستبيان، أنها تعطي نفس النتيجة حتى لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، وعدم تغييرها بشكل كبير، حتى ولو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استبيان الدراسة، من خلال معامل ألفا كرو نباخ.

2- صدق الاستبيان: يقصد بصدق أداة الدراسة، أنْ يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، حيث قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين)، وصدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، والصدق البنائي لمحاور المقياس.

- **الأساليب الإحصائية**

بعد جمع الاستمارات الصالحة للدراسة قمنا بترميز عباراتها بالطرق المناسبة وإدخال بياناتها إلى برنامج الإحصائي، ولإنجاز الإطار العلمي للدراسة استخدمنا ما يلي:

- **المتوسط الحسابي المرجح**: وهو من بين مقاييس النزعة المركزية، حيث يعتبر مؤشرا لترتيب البنود حسب أهميتها من وجهة نظر أفراد العينة المختارة؛
- **الانحراف المعياري**: لأجل قياس التشتت؛
- **اختبار الفا كرو نباخ**: لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان؛
- **معامل الارتباط بيرسون**: لقياس درجة الارتباط حيث يقوم هذا الاختبار على دراسة علاقة بين متغيرين، وقد استخدم لحساب الاتساق والصدق الداخلي والصدق البنائي للاستبيان.
- **اختبار كولومجروف – سمر نوف**: لمعرفة هل البيانات تتابع التوزيع الطبيعي أم لا
- اختبار tلعينة واحدة لمعرفة درجة الموافقة.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

بعد التعرف على الطريقة المتضمنة العينة المجتمع والمنهج وكذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الاستبيان يتم عرض النتائج بعد توزيع الاستمارات وتحليلها عن طريق برنامج الإحصائي ***SPSS*** وأيضا برنامج ***Excel*** وأخيرا مناقشة النتائج.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

الفرع الأول: تحليل البيانات الشخصية

تم توزيع استمارات الاستبيان على مجتمع الدراسة والتعرف على البيانات الشخصية والوظيفية لمجتمع الدراسة وفيما يلي تحليل ذلك.

أولا: توزيع العينة حسب متغير الجنس

يبين الجدول والشكل الموالي توزيع الهينة حسب متغير الجنس

الجدول 03- 02: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	16	80
أنثى	4	20
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على نتائج الاستبيان

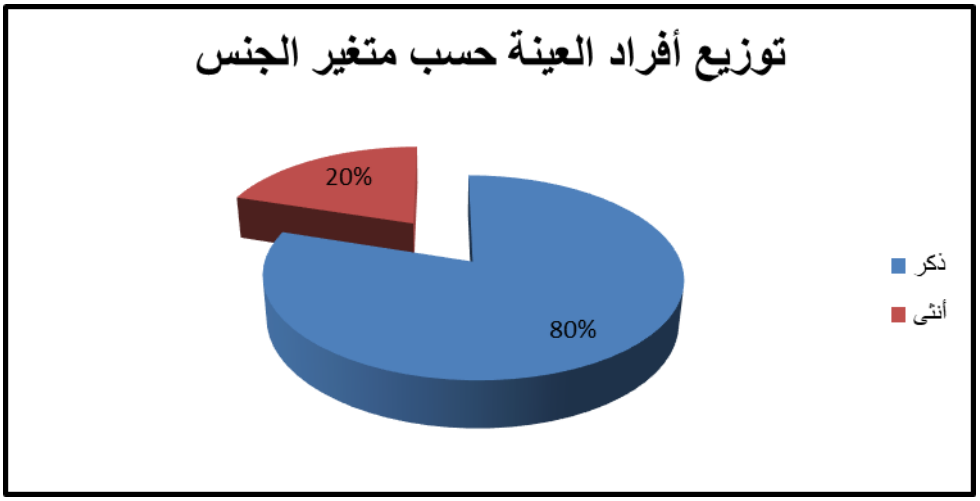

الشكل 01: توزيع العينة حسب الجنس

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج ***Excel***

نلاحظ من خلال الجدول رقم 02 والشكل 01 أعلاه أن نسبة أفراد العين ذكور يبلغ 80 في المائة مقارنة بالإناث ذات النسبة 20 في المائة وهذا راجع إلى أن الذكور يعملون في وظيفة المستشار أكثر من الإناث.

الفرع الثاني: صدق وثبات الاستبيان

يتمثل صدق وثبات الاستبيان في معامل ألفا كرونباخ، كما يلي:

أولا: ثبات الاستبيان

جدول 03- 03: معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

الرقم	السؤال	عدد المحاور	معامل ألفا كرو نباخ
01	درجة انتشار ظاهرة التنمر لدى التلاميذ	05	70,6
02	اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف الجنس	01	79.6
03	اختلاف استجابات مستشاري التوجيه	01	85.2

	باختلاف المؤهل العلمي		
04	اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف متغير الخبرة لديهم	01	88.4
05	اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف متغير المرحلة التعليمية	01	82.5
جميع المحاور		**09**	**79.2**

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03) أن معامل ألفا كرو نباخ للسؤال الأول 70.6 %السؤال الثاني 79.6% والسؤال الثالث 58.2% والرابع 88.4% أما السؤال الخامس فقد بلغت 82.5% وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا كرو نباخ لجميع محاور الاستبيان معا بلغ 79.2 % وهذا يدل على أن قيمة الثبات مرتفعة، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها.

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرو نباخ، تتراوح بين 0و1، وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات.

ثانيا: صدق الاستبيان

جدول 03- 04: الصدق البنائي لمحاور الدراسة

السؤال	العنوان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	درجة انتشار ظاهرة التنمر لدى التلاميذ	0.703	0.0011
2	اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف الجنس	0.903	0.000
3	اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف المؤهل العلمي	0.802	0.000
4	اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف متغير الخبرة لديهم	0.884	0.000
5	اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف متغير المرحلة التعليمية	0.914	0.001

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

نلاحظ من الجدول أعلاه معاملات الارتباط جيدة وبالتالي أسئلة الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

الفرع الرابع: التوزيع الطبيعي واختبار الاستقلالية

أولا: اختبار التوزيع الطبيعي

تم إجراء اختبار كولمجروف-سمرنوف من أجل ضمان ملائمة البيانات لافتراضات تحليل الانحدار أو بعبارة أخرى للتحقق والتأكد من مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي كاختبار ضروري

للفرضيات لأن معظم الاختبارات المعملية تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا، والجدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول 03-05: اختبار التوزيع الطبيعي.

السؤال	عدد الفقرات	قيمة الاختبار
درجة انتشار ظاهرة التنمر لدى التلاميذ	05	ـــــــــــ
اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف الجنس	01	ـــــــــــ
اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف المؤهل العلمي	01	-
اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف متغير الخبرة لديهم	01	-
اختلاف استجابات مستشاري التوجيه باختلاف متغير المرحلة التعليمية	01	-
المجموع	09	0.200

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

يتضح من خلال الجدول رقم (05) المبين أعلاه أن قيمة مستوى الدلالة للمحور ككل هو 200.0 وهو معدل أكبر من 0.05 المعدل الطبيعي للتوزيع العام، وهذا يدل على البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويمكن استخدام الاختبارات المعملية.

ثانيا: اختبار الاستقلالية

- دراسة العلاقة بين بعض المتغيرات الديمغرافية (بيانات شخصية) وبعض العبارات-

1. **إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية** بين الجنس وعبارة يشجع التنمر بعض الطلبة على المشاركة في المشاجرات وذلك بوضع الفرضيات التالية:

- **فرضية العدم**: لا توجد علاقة بين الجنس و يشجع التنمر بعض الطلبة على المشاركة في المشاجرات؛
- **فرضية بديلة**: توجد علاقة بين الجنس و عبارة يشجع التنمر بعض الطلبة على المشاركة في المشاجرات.

ومن خلال ***SPSS*** نحصل على الجدول التالي:

الجدول 03- 06: الجدول المزدوج

		يشجع التنمر بعض الطلبة على المشاركة في المشاجرات				**المجموع**
		بدرجة كبيرة جدا	**بدرجة كبيرة**	**بدرجة متوسطة**	**بدرجة قليلة**	**بدرجة قليلة جدا**	
الجنس	**ذكر**	6	1	1	0	0	07
	أنثى	5	7	0	0	0	13
المجموع		11	8	1	0	0	20

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على نتائج الاستبيان

الجدول أعلاه يعرض قراءات مزدوجة بين الجنس والعبارة الأولى من عبارات المجال الأول للسؤال الأول للاستبيان ومنه نلاحظ أن أغلبية الذكور موافقين على يشجع التنمر بعض الطلبة على المشاركة في المشاجرات عددهم 6 من أصل 08 وكذلك أغلبية الإناث لديهم نفس الرأي وكان عددهم 05 من أصل 13.

ونوضح العلاقة بين الجنس والعبارة من خلال اختبار كاي مربع كمايلي:

الجدول 03- 07: اختبار Khi-deux للاستقلالية

Tests du Khi-deux			
	Valeur	Ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	3,434[a]	2	,4880
Nombre d'observations valides	20		

المصدر: مخرجات برنامج***SPSS***

الجدول السابق يعطي قيمة مربع كاي وتساوي 3.434 واحتمال المعنوية قيمته 0.488 وهي قيمة أكبر من 0.05 ومنه نقبل الفرضية الصفرية (فرضية العدم) مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية، أي أنه لا توجد علاقة بين الجنس والعبارة يشجع التنمر بعض الطلبة على المشاركة في المشاجرات.

2. إجراء اختبار مربع كاي للاستقلالية بين المؤهل وعبارة ينظر التنمر إلى أحد الطلبة عمدا نظرة سخرية واستهزاء على الفرضيات التالية :

- **فرضية العدم**: لا توجد علاقة بين المؤهل العلمي وعبارة ينظر التنمر إلى أحد الطلبة عمدا نظرة سخرية واستهزاء؛
- **فرضية بديلة**: توجد علاقة بين المؤهل العلمي وعبارة ينظر التنمر إلى أحد الطلبة عمدا نظرة سخرية واستهزاء.

ومن خلال***SPSS***نحصل على الجدول التالي:

الجدول 03- 08: الجدول المزدوج

		ينظر التنمر إلى أحد الطلبة عمدا نظرة سخرية واستهزاء					
		بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا	المجموع
المؤهل العلمي	**ليسانس**	3	1	0	0	0	4
	ماستر	6	1	0	0	0	7
	ماجستير	5	1	0	0	1	7
	دكتوراه	1	0	1	0	0	2
المجموع		15	3	1	0	1	20

من خلال الجدول يتبين أن أغلبية مستشاري التوجيه لديهم شهادات جامعية من الفئة ماستر/ ماجستير كانوا يوافقون على أن المتنمر ينظر إلى أحد الطلبة نظرة سخرية واستهزاء.

ونوضح العلاقة بين المؤهل والعبارة من خلال اختبار كاي مربع كما يلي:

الجدول 03- 09: اختبار Khi-deux للاستقلالية

Tests du Khi-deux			
	Valeur	ddl	Signification asymptotique (bilatérale)
Khi-deux de Pearson	14,366[a]	2	,073
Nombre d'observations valides	20		

المصدر: مخرجات برنامج***SPSS***

الجدول أعلاه يعطي قيمة مربع كاي وتساوي 14.366 واحتمال المعنوية قيمته 0.073 وهي قيمة أكبر من 0.05 مما يعني عدم وجود دلالة إحصائية، أي أنه لا توجد علاقة بين المؤهل العلمي والعبارة ينظر التنمر إلى أحد الطلبة عمدا نظرة سخرية واستهزاء

الفرع الثالث: التحليل الإحصائي لأسئلة الاستبيان

1. تحليل السؤال الأول

والذي مفاده:

ما درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه؟

أ. المجال الأول (التنمر الاجتماعي)

يوضح الجدول رقم (10) نتائج تحليل فقرات المجال الأول لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهذا بهدف درجة انتشار **ظاهرة التنمر الاجتماعي.**

جدول 03-10: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الأول

رقم العبارة		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
01	التكرار	1	—	3	6	2	3,67	1,073	7	مرتفع/موافق
	%	8,3	—	25	50	16,7				
02	التكرار	—	1	2	7	2	3,83	0,835	4	مرتفع/موافق
	%	—	8,3	16,7	58,3	16,7				

03	التكرار	—	—	1	7	4	1	0,622	4,25	مرتفع جدا/موافق تماما
	%	—	—	8.3	58.3	33.3				
04	التكرار	—	1	2	6	3	3	0,900	3,92	مرتفع/موافق
	%	—	8.3	16.7	50	25				
05	التكرار	—	—	4	7	1	6	0,600	3.75	مرتفع/موافق
	%	—	—	33.3	58.3	8.3				
06	التكرار	—	2	—	4	6	2	1.115	4.17	مرتفع/موافق
	%	—	16.7	—	33.33	50				
07	التكرار	—	—	5	7	—	8	0.515	3.58	مرتفع/موافق
	%	—	—	41.7	58.3	—				
08	التكرار	2	1	3	2	4	10	1.515	3.42	مرتفع/موافق
	%	16.7	8.3	25	16.7	33.3				
09	التكرار	1	1	2	7	1	9	1.087	3.50	مرتفع/موافق
	%	8.3	8.3	16.7	58.3	8.3				
10	التكرار	—	1	3	6	2	5	0.866	3.75	موافق/مرتفع
	%		8.3	25	50	16.7				
	%	8.3	25	41.7	16.7	8.3				
المجموع								0.46074	3.6875	مرتفع

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة نحو المجال الأول التنمر الاجتماعي ' تتجه نحو الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 3.68. وبمعياري انحرافي إجمالي بلغ 0.46074وهذا يعني أن الرياضيين لديهم إجماع أن هناك تنمر اجتماعي بين الطلبة في بعض الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

ب. تحليل المجال الثاني (التنمر اللفظي)

يتم تحليل فقرات المجال الثاني:

جدول 03- 11: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الثاني

رقم العبارة		كبيرة جد	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
01	التكرار	—	—	1	5	6	4.42	0.669	1	مرتفع جدا/موافق تماما
	%	—	—	8.3	41.7	50				
02	التكرار	—	1	1	10	—	3.75	0.622	2	مرتفع/موافق
	%	—	8.3	8.3	83.3	—				
03	التكرار	—	2	6	2	2	3.33	0.985	3	مرتفع/موافق
	%	—	16.7	50	16.7	16.7				
04	التكرار	1	1	3	5	2	3.50	1.168	4	مرتفع/موافق
	%	8.3	8.3	25	41.7	16.7				
05	التكرار	2	1	3	4	2	3.25	1.357	5	مرتفع/موافق
	%	16.7	8.3	25	33.3	16.7				
06	التكرار	1	3	2	5	1	3.17	1.193	3	متوسط/محايد
	%	8.3	25	16.7	41.7	8.3				
07	التكرار	2	—	6	2	2	3.17	1.267	2	متوسط/محايد
	%	16.7	—	50	16.7	16.7				
08	التكرار	—	2	—	9	1	3.75	0.866	1	مرتفع/موافق
	%	—	16.7	—	75	8.3				
المجموع							3.361	0.522		موافق

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

يبين الجدول رقم (10) إجابات المبحوثين من مستشاري التوجيه محل الدراسة أن هناك مستوى مرتفع نسبيا فيما يتعلق بجميع العبارات للمجال الثاني حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور 3.361. (الدرجة الكلية من 4). كما تم تسجيل مستوى مرتفع فيما يتعلق بجميع المحاور الفرعية وقد سجلت أكبر المتوسطات في العد الأول بقيمة3.65 وهو مستوى مرتفع، كما بلغت قيمة الانحراف المعياري لجميع فقرات المجال 0.522.

ت. المجال الثالث (التنمر الالكتروني)

يوضح الجدول رقم (12) نتائج تحليل فقرات المجال الثالث لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهذا بهدف درجة التنمر اللفظي لدى تلاميذ بعض الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه

جدول 03- 12: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الثالث

رقم العبارة		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
01	التكرار	5	1	1-	5-	6	2.22	0.745	1	متوسط /قليلة
	%	41.7	8.3	-	-	50				
02	التكرار	—	1	1	10	—	3.77	0.655	2	مرتفع/موافق
	%	—	8.3	8.3	83.3	—				
03	التكرار	—	6	2	2	2	3.33	0.985	3	مرتفع/موافق
	%	—	50	16.7	16.7	16.7				
04	التكرار	1	1	3	5	2	3.50	1.168	4	مرتفع/موافق
	%	8.3	8.3	25	41.7	16.7				
05	التكرار	2	1	3	4	2	3.25	1.357	5	مرتفع/موافق
	%	16.7	8.3	25	33.3	16.7				
06	التكرار	1	3	2	5	1	3.17	1.193	3	متوسط/محايد
	%	8.3	25	16.7	41.7	8.3				
07	التكرار	2	—	6	2	2	3.17	1.267	2	متوسط/محايد
	%	16.7	—	50	16.7	16.7				
08	التكرار	—	2	—	9	1	3.75	0.866	1	مرتفع/موافق
	%	—	16.7	—	75	8.3				
المجموع							4.325	0.2457		موافق

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة نحو المجال الثالث " التنمر اللفظي ' تتجه نحو الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 4.325 وبمعياري انحرافي إجمالي بلغ 0.2458وهذا يعني أن مستشاري التوجيه لديهم إجماع أن التنمر اللفظي لدى بعض التلاميذ التربية البدنية والرياضية في بعض الثانويات.

ث. المجال الرابع (التنمر ضد الممتلكات)

يوضح الجدول رقم (13) نتائج تحليل فقرات المجال الرابع لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهذا بهدف درجة التنمر ضد الممتلكات لدى تلاميذ بعض الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه

جدول13: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجال الرابع

رقم العبارة		كبيرة جد	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
01	التكرار	5	1	-	6	-	2.22	0.745	1	متوسط /قليلة
	%	41.7	8.3	-	50	-				
02	التكرار	—	1	1	10	—	3.77	0.655	2	مرتفع/كبيرة
	%	—	8.3	8.3	83.3	—				
03	التكرار	—	6	2	2	2	3.33	0.985	3	مرتفع/قليلة
	%	—	50	16.7	16.7	16.7				
04	التكرار	1	1	3	5	2	3.50	1.168	4	مرتفع/كبيرة
	%	8.3	8.3	25	41.7	16.7				
05	التكرار	2	1	3	4	2	3.25	1.357	5	مرتفع/كبيرة
	%	16.7	8.3	25	33.3	16.7				
06	التكرار	1	3	2	5	1	3.17	1.193	3	متوسط/قليلة
	%	8.3	25	16.7	41.7	8.3				
	%	—	16.7	—	75	8.3				
المجموع							2.254	0.002		قليلة جدا

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة نحو المجال الرابع " التنمر ضد الممتلكات ' تتجه نحو القليلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 2.254 وبمعياري انحرافي إجمالي بلغ 0.0028وهذا يعني أن مستشاري التوجيه لديهم إجماع أن ليس هناك وجود لظاهرة التنمر ضد الممتلكات لدى بعض التلاميذ التربية البدنية والرياضية في بعض الثانويات.

ج. المجال الخامس (التنمر الجسمي)

يوضح الجدول رقم (14) نتائج تحليل فقرات المجال الخامس لأداة الدراسة من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وهذا بهدف درجة انتشار **ظاهرة التنمر الجسمي.**

جدول 03-14: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المجالالخامس

رقم العبارة		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جدا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدلالة
01	التكرار	1	—	3	6	2	3,67	1,073	7	مرتفع/موافق
	%	8,3	—	25	50	16,7				
02	التكرار	—	1	2	7	2	3,83	0,835	4	مرتفع/موافق
	%	—	8,3	16,7	58,3	16,7				
03	التكرار	—	—	1	7	4	4,25	0,622	1	مرتفع جدا/موافق تماما
	%	—	–	8.3	58.3	33.3				
04	التكرار	—	1	2	6	3	3,92	0,900	3	مرتفع/موافق
	%	–	8.3	16.7	50	25				
05	التكرار	—	—	4	7	1	3.75	0,600	6	مرتفع/موافق
	%	—	—	33.3	58.3	8.3				
06	التكرار	—	2	—	4	6	4.17	1.115	2	مرتفع/موافق
	%	—	16.7	—	33.33	50				
07	التكرار	—	—	5	7	—	3.58	0.515	8	مرتفع/موافق
	%	—	—	41.7	58.3	—				
08	التكرار	2	1	3	2	4	3.42	1.515	10	كبيرة/موافق
	%	16.7	8.3	25	16.7	33.3				
09	التكرار	1	1	2	7	1	3.50	1.087	9	كبيرة/موافق
	%	8.3	8.3	16.7	58.3	8.3				
10	التكرار	—	1	3	6	2	3.75	0.866	5	كبيرة/مرتفع
	%		8.3	25	50	16.7				
	%	8.3	25	41.7	16.7	8.3				
المجموع							4.325	0.007	-	كبيرة جدا

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

يتضح من خلال الجدول السابق أن استجابات أفراد العينة نحو المجال الأول التنمر الجسمي ' تتجه نحو الموافقة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال 4.325 وبمعياري انحرافي إجمالي بلغ 0.007 وهذا يعني أن الرياضيين لديهم إجماع أن هناك تنمر جسمي كبير بين الطلبة في بعض الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

2. تحليل السؤال الثاني

والذي مفاده:

هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مستشاري التوجيه بالثانويات باختلاف متغير الجنس؟

الجدول الموضح يبين استجابات أفراد العينة على درجة التنمر المدرسي باختلاف جنسهم.

الجدول 03- 15: اختلاف متغير الجنس لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة

البعد	الجنس	التكرار	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	**ذكر**	16	80	3.245	0.0025
	أنثى	04	20		
المجموع	-	20	100		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة محل الدراسة الميدانية والمتمثلين في مستشاري التوجيه بالثانويات حسب متغير الجنس لاستجاباتهم لدرجة انتشار التنمر المدرسي، حيث نلاحظ أن 80% من أفراد العينة ذكور بتكرار16 فرد من إجمالي أفراد الدراسة، بينما بلغ الإناث النسبة المتبقية 20%، كما نجد المتوسط الحسابي لهذه العبارة بلغ 3.245 وانحراف معياري يقابله بالقيمة 0.0025 وهي قيم جيدة جدا.

وبالتالي فإن مستشاري التوجيه من جنس الذكور لديهم إجماع أكثر من الإناث على درجة انتشار التنمر المدرسي كبيرة جدا لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات.

3. تحليل السؤال الثالث

والذي مفاده: **هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مستشاري التوجيه بالثانويات باختلاف متغير المؤهل العلمي؟**

الجدول الموضح يبين استجابات أفراد العينة على درجة التنمر المدرسي باختلاف مؤهلهم العلمي.

الجدول 03- 16: اختلاف متغير المؤهل العلمي لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة

البعد	المؤهل	التكرار	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	**ليسانس**	08	40	2.354	0.247
	ماستر	09	45		
	ماجستر	01	05		
	دكتوراه	02	10		
المجموع	-	20	100		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة محل الدراسة الميدانية والمتمثلين في مستشاري التوجيه بالثانويات حسب متغير المؤهل العلمي لاستجاباتهم لدرجة انتشار التنمر المدرسي، حيث نلاحظ أن 45% من أفراد العينة بتكرار09 أفراد من إجمالي أفراد الدراسة القدر عددهم 20فرد، لديهم شهادة الماستر، بينما بلغ الأفراد الذين لديهم شهادة الليسانس النسبة 40%، أما شهادات الأخر ماجستير بنسبة 10% والدكتوراه 05%، كما نجد المتوسط الحسابي لهذه العبارة بلغ 2.354 وانحراف معياري يقابله بالقيمة 0.247 وهي قيم متوسطة.

وبالتالي فإن مستشاري التوجيه من جنس الذكور الذين لديهم شهادات جامعية في رتبة الماستر لديهم إجماع أكثر من الإناث على درجة انتشار التنمر المدرسي كبيرة جدا لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات.

والشكل الموالي يوضح ذلك بدقة لنتائج الجدول أعلاه:

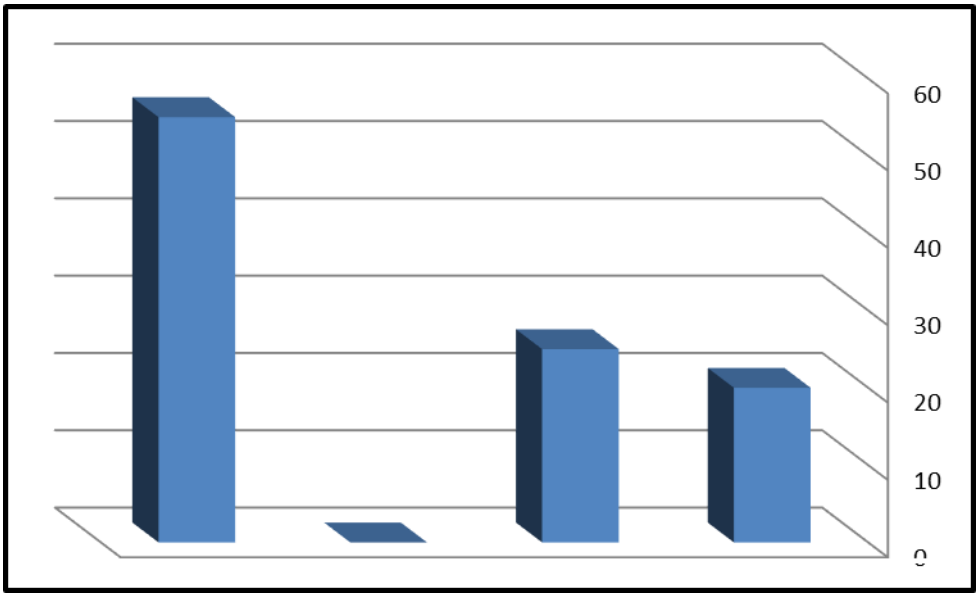

الشكل رقم 02 : اختلاف متغير المؤهل العلمي لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على برنامج ***Excel***

4. تحليل السؤال الرابع

والذي مفاده: **هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مستشاري التوجيه بالثانويات باختلاف متغير الخبرة؟**

الجدول الموضح يبين استجابات أفراد العينة على درجة التنمر المدرسي باختلاف خبرتهم.

الجدول 03- 17 : اختلاف متغير الخبرة لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة

البعد	الخبرة	التكرار	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	**أقل من 05 سنوات**	04	25	3.245	0.130
	من 05 - 10سنوات	12	60		
	خن 10- 15 سنة	02	05		
	أكثر من 15 سنة	-	-		
المجموع	-	20	100		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة محل الدراسة الميدانية والمتمثلين في مستشاري التوجيه بالثانويات حسب متغير الخبرة لاستجاباتهم لدرجة انتشار التنمر المدرسي، حيث نلاحظ أن 60% من أفراد العينة بتكرار12 فرد من إجمالي أفراد الدراسة القدر عددهم 20فرد، يثبتون أقدمية من 05-10 سنوات عمل في الثانوية، بينما بلغ الأفراد الذين لديهم أقل من 05 سنوات عمل النسبة 25%، أما الذين لديهم 10 إلى 15 سنة عمل فجاءوا بنسبة 02% وأكثر من 15 سنة معدومين أي غير موجودين ضمن أفراد الدراسة كما نجد المتوسط الحسابي لهذه العبارة بلغ 3.245 وانحراف معياري يقابله بالقيمة 0.130 وهي قيم جيدة.

وبالتالي فإن مستشاري التوجيه الذين يثبتون أقمية عمل من 05 سنوات إلى غاية 10 سنوات لديهم إجماع أكثر من الخبرات البشرية الأخرى على درجة انتشار التنمر المدرسي كبيرة جدا لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات.

5. السؤال الخامس

والذي مفاده:

هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر مستشاري التوجيه بالثانويات باختلاف متغير المرحلة التعليمية؟

الجدول الموضح يبين استجابات أفراد العينة على درجة التنمر المدرسي باختلاف مرحلة تعليمية للتلاميذ.

الجدول 03- 18: اختلاف متغير المرحلة التعليمية لاستجابات أفراد العينة محل الدراسة

البعد	المرحلة	التكرار	النسبة	متوسط حسابي	انحراف معياري
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	**01 ثانوي**	04	20	1.245	0.378
	02 ثانوي	09	36		
	03 ثانوي	07	35		
المجموع	-	20	100		

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

من خلال قراءتنا لنتائج الجدول أعلاه الذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة محل الدراسة الميدانية والمتمثلين في مستشاري التوجيه بالثانويات حسب متغير المرحلة التعليمية لاستجاباتهم لدرجة انتشار التنمر المدرسي، حيث نلاحظ أن 36% من أفراد العينة من مرحلة 02 ثانوي بتكرار09 فرد من إجمالي أفراد الدراسة، بينما بلغ الأفراد الذين اختاروا المرحلة 03 ثانوي النسبة 35%، وتأتي النسبة الأقل للمرحلة أولى ثانوي بنسبة 20%، كما نجد المتوسط الحسابي لهذه العبارة بلغ 1.245 وانحراف معياري يقابله بالقيمة 0.3785 وهي قيم منخفضة جدا.

وبالتالي فإن مستشاري التوجيه من المرحلة الثانية الثانوي لديهم إجماع أكثر من الإناث على درجة انتشار التنمر المدرسي كبيرة جدا لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات.

الفرع الرابع: اختبار الفرضيات

1- اختبار الفرضية الرئيسية : والتي تنص على أنه" ليس هناك واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

- **الفرضية الصفرية**: لا يوجد " واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه؛
- **الفرضية البديلة:** واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه

جدول 03- 19: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدارb	معامل الانحدارa	معامل الارتباط R	معامل التحديد R^2	قيمة المحسوبةF	مستوى الدلالة sig
التنمر المدرسي	مستشاري التوجيه	1.861	0.381	0.845	0.337	1.278	0.285

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين متغيرات التنمر المدرسي، أنها توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%، حيث بلغ معامل الارتباط84.1%.

وكان معامل التحديد 0.337 وأظهر اختبار 1.278F أنه توجد فروق معنوية بين علاقة الرياضة وكمال الأجسام وهو ما يدل على أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية. كما قدر مستوى الدلالة بـ: sig=0.285 وهو أكثر من مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$).

- **ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين التنمر المدرسي لتلاميذ التربية البدنية والرياضية في الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

2- اختبار الفرضيات الفرعية

- **اختبار الفرضية الأولى**: والتي تنص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير الجنس.

- **الفرضية الصفرية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير الجنس.

- **الفرضية البديلة:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير الجنس

جدول 03- 20: نتائج اختبار الفرضية الأولى

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدارb	معامل الانحدارa	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة المحسوبةF	مستوى الدلالة sig
التنمر المدرسي	الجنس	0.722	0.794	0.714	0.509	10,385	0.009

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين متغيرات الجنس وظاهرة التنمر المدرسي، أنها توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%،حيث بلغ معامل الارتباط50%. وكان معامل التحديد 0.253 وأظهر اختبارF10.385بأنه لا توجد فروق معنوية بين علاقة المتغيرات وهو ما يدل على أن نموذج الانحدار ذو دلالة إحصائية.

كما قدر مستوى الدلالة بـ: sig= 0.009 وهو أكثر من مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$).

- **وفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة الآتية:**

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات.

- **اختبار الفرضية الثانية:** والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير الخبرة.

- **الفرضية الصفرية**: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير الخبرة".

- **الفرضية البديلة**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير الخبرة ".

جدول 03-21: نتائج اختبار الفرضية الثانية

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدارb	معامل الانحدارa	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة المحسوبةF	مستوى الدلالة sig
التنمر المدرسي	الخبرة	0.275	0.798	0.503	.0.253	0.171	0.868

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين متغيرات مستشاري التوجيه وظاهرة التنمر لدى تلاميذ الثانوية بالنسبة لمتغير الخبرة، أنها لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%،حيث بلغ معامل الارتباط50%.

وكان معامل التحديد 0.253 وأظهر اختبار 0.171Fبأنه توجد فروق معنوية بين المتغيرات وهو ما يدل على أن نموذج الانحدار ليس ذو دلالة إحصائية، كما قدر مستوى الدلالة بـ: sig= 0.868 وهو أكثر من مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$).

- **وفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية الآتية:**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير الخبرة".

- **اختبار الفرضية الثالثة:** والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير المؤهل العلمي.

- **الفرضية الصفرية**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير المؤهل العلمي"

- **الفرضية البديلة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير المؤهل العلمي .

جدول 03- 22: نتائج اختبار الفرضية الثالثة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدارb	معامل الانحدارa	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة المحسوبةF	مستوى الدلالة sig
التنمر المدرسي	المؤهل العلمي	3.115	0.020-	0.016	0.000	0.003	0.960

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين التنمر المدرسي والخبرة، أنه لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%،حيث بلغ معامل الارتباط50%. وكان معامل التحديد 0.253 وأظهر اختبار 0.171Fبأنه توجد فروق معنوية بين علاقة ظاهرة التنمر المدرسي وعامل الخبرة لدى مستشاري التوجيه وهو ما يدل على أن نموذج الانحدار ليس ذو دلالة إحصائية، كما قدر مستوى الدلالة بـ: 0.960 =sig وهو أكثر من مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$).

- **ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية الآتية:**

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات السابقة.

- **اختبار الفرضية الرابعة:** والتي تنص على: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير المرحلة التعليمية

- **الفرضية الصفرية**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير المرحلة التعليمية"
- **الفرضية البديلة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير المرحلة التعليمية "

جدول 03- 23: نتائج اختبار الفرضية الثالثة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ثابت الانحدارb	معامل الانحدارa	معامل الارتباط R	معامل التحديد R2	قيمة المحسوبةF	مستوى الدلالة sig
التنمر المدرسي	المرحلة التعليمية	4.125	0.251	0.029	0.358	0.002	0.997

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج***SPSS***

نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) أن نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي استخدم لتحديد العلاقة بين التنمر المدرسي والمرحلة التعليمية، أنه لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية عند مستوى ثقة 95%،حيث بلغ معامل الارتباط50%. وكان معامل التحديد 0.358 وأظهر اختبار فيشر 0.002 بأنه توجد فروق معنوية بين علاقة ظاهرة التنمر المدرسي وعامل المرحلة التعليمية لدى مستشاري التوجيه وهو ما يدل على أن نموذج الانحدار ليس ذو دلالة إحصائية، كما قدر مستوى الدلالة بـ: 0.997 =sig وهو أكثر من مستوى الثقة ($\alpha \leq 0.05$).

➢ **ووفقا للنتائج السابقة ترفض الفرضية البديلة وتقبل الفرضية الصفرية الآتية:**

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.05$) بين المتغيرات السابقة.

المطلب الثاني: مناقشة نتائج الدراسة

بعد دراستنا لمخرجات الدراسة وتحليل الاستبيان، نلخص النتائج في العناصر الآتية:

الفرع الأول: نتائج الدراسة

من خلال ما تم التطرق إليه في الجانب النظري وعرض وتحليل أهم النتائج في الجانب التطبيقي، ما أصبح بإمكاننا استخلاص مضمون هذه الدراسة خاصة من خلال الدراسة التطبيقية التي أزالت الغموض عن هذا العمل.

- نستنتج أن أغلب الأفراد مستشاري التوجيه من جنس الذكور أكثر من الإناث؛
- المؤهل العلمي في النوع أو الخانة ماستر/ماجستير هي الغالبة عند أفراد الدراسة؛
- نتائج الاستبيان والمخرجات التي يعطيها البرنامج الإحصائي تعبر عن صدق الاستبيان الممكن قياسه وثبات العبارات في كل محور من محاور الاستبيان؛
- متغيرات الدراسة الإحصائية تتبع توزيع طبيعي؛
- تتباين نتائج المخرجات لكل المتغيرات وعبارات المحاور فيما يخص الانحراف والمتوسط الحسابي.

الفرع الثاني: نتائج اختبار الفرضيات

- **الفرضية الأولى**

والتي تنص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير الجنس**.

فمن خلال الدراسة الميدانية ومخرجات ***spss*** تم التوصيل إلى أن هناك تنمر مدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية في الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه باختلاف متغير الجنس لديهم أي الذكور أكثر، وبهذا نبرهن على صحة الفرضية الأولى؛

- **الفرضية الثانية**

والتي تنص على: **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير الخبرة "**.

فمن خلال الدراسة الميدانية ومخرجات ***spss*** تم التوصيل إلى أن ليس تنمر مدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية من وجه نظر مستشاري التوجيه حسب متغير الخبرة لديهم، حيث كلما كانت هناك خبرة كلما كان ملاحظة أدق للتلاميذ واكتشاف التنمر لديهم، وبهذا فإن الفرضية الثانية غير صحيحة؛

- **الفرضية الثالثة**

والتي تنص على: **" لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير المؤهل العلمي**.

فمن خلال الدراسة الميدانية ومخرجات ***spss*** تم التوصيل إلى أن هناك تنمر مدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والمدرسية في الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه الذين لديهم شهادات جامعية ماستر أكثر من غيرهم، وبهذا فإن الفرضية الثالثة غير صحيحة؛

- الفرضية الرابعة

والتي تنص على: **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 في استجابات مستشاري التوجيه حول انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية بالثانويات باختلاف متغير المرحلة التعليمية.**

فمن خلال الدراسة الميدانية ومخرجات برنامج *spss* تم التوصل إلى أن هناك تنمر مدرسي على مستوى الثانويات لدى طلبة التربية البدنية والرياضية من وجهة نطر مستشاري التوجيه باختلاف مرحلة التعليمية.

- الفرضية الرئيسية

والتي تنص على: "هناك واقع لظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية في الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

فمن خلال الدراسة الميدانية ومخرجات ***spss*** تم التوصيل إلى أن هناك واقع ظاهرة التنمر المدرسي في الثانويات لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية، وبهذا يتم نفي الفرضية الرئيسية.

التوصيات والمقترحات:

- إجراء المزيد من الدراسات حول التنمر المدرسي، في المؤسسات التربوية الجزائرية سواء كانت أكادمية او من الجهات الرسمية، أو من المنظمات والجمعيات بما تمكننا من وضع صورة شاملة حول هذه الظاهرة.
- دراسة فاعلية البرامج الإرشادية في أرض الواقع على التلاميذ المتنمرين لتغلب على ظاهرة التنمر المدرسي.
- بث روح التربية البدنية والخلقية في نفوس التلاميذ داخل الثانويات لتقليل من إنتشار هذه الظاهرة.
- إنشاء قاعدة بيانات أساسية حول ظاهرة التنمر المدرسي ومدى حجمها وإنتشارها في الثانوية الجزائرية، لأن الملاحظ لا توجد إحصائيات دقيقة وكافية حول هذه الظاهرة.

خلاصة

من خلال الدراسة الميدانية للموضوع والتي اختصت بدراسة واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية في الثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه.

ولمعرفة مدى التزام مستشاري التوجيه بمهامهم فيما يخص الكشف عن ظاهرة التنمر المدرسي لدى التلاميذ في الثانويات عند صفوف التربية البدنية والرياضية، تم الاعتماد على الاستبيان الذي تم توزيعه على أفراد عينة الدراسة المتمثلة في مستشاري التوجيه وتم تحليلها بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية الاجتماعية "SPSS".

وقد تم التوصل من خلال تحليل نتائج الدراسة إلى أن مستشاري التوجيه يعملون بكفاءة للكشف عن ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية ومعالجتها والحد منها.

خاتمـــــــــة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن ننهيه بحلول ونتائج إن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود وها نحن الآن نخط اسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو . حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة وهي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتحليلات التي توصلنا إليها وانطلاقا من موضوع بحثنا في واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ التربية البدنية و الرياضية با الثانويات من وجهة نضر مستشاري التوجيه .

وانطلاقا من تحليل النتائج اتضح لنا أن ظاهرة التنمر تكتسي أهمية بالغة في حياة التلميذ وسلوكاته ، انعدامه في الثانويات ينجم عنه السمات النفسية والاجتماعية والأخلاق الحسنة والسامية كالصداقة والتعاون والطاعة والاحترام والتفاعل والتسامح...الخ ، وتفشيه فيها ينجم عنه العقد النفسية والعادات السيئة والانحراف والخجل والقلق والتمرد والأنانية وحب الذات والعزلة، لهذا فإنا الحد من هاته الظاهرة أنجع وسيلة للتحكم والسيطرة على هذه المرحلة الصعبة التي يمر بها كل فرد، فهي تتناسب ايجابيا مع تغيراته الجسمية والجنسية والنفسية والاجتماعية والعقلية.

وفي الأخير نتمنى أن يفتح البحث الحالي المزيد من البحوث المماثلة حتى يستفاد بها في حفظ الإصلاح التربوي وحتى تخدم التلميذ الضحية للتنمر خصوصا والمؤسسات التربوية عموما لأن النتائج التي أسفرت عنها التحاليل لا تعتبر نهائية أو عاملة بل أنها في الحقيقة ترتبط بنوع العينة التي طبق عليها البحث، وبحدود القطاع التي اختيرت منها ولا يسعنا سوى أن نسأل الله سبحانه وتعالي صاحب الفضل العظيم، الذي يعلم أننا اجتهدنا قدر ما استطعنا فأصبنا وأخطأنا وما من خطأ في هذا البحث فهو منا ومن الشيطان وما من صواب فيرجع إلى ثمرة رضاه عنا، وكما نسأله أن يضيء لنا كل طريق نسعى فيه لطلب العلم خالصا لوجهه الكريم.

أولا: قائمة المصادر والمراجع

1/ إبراهيم مطاوع عصمت، التجديد التربوي، أوراق عربية وعالمية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
2/ أحمد أزوي، نموه وإحتياجاته المستقبلية، وزارة التربية والتعليم، 2011.
3/ أحمد الجندي، لهو الأيام، رياض الريس للكتب والنشر، 2012.
4/ أحمد زكي، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1972.
5/ أسامة، حميد حسن الصوفي، وفاطمة، هشام قاسم المالكي، التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (35)، وزارة التربية، الكلية التربوية المفتوحة، 2012.
7/ أشرف عبد القادر احمد، دراسة المناخ المدرسي في الم رحلة الثانوية و علاقته بأسلوب لابتكاري لدى طلاب رابطة التربية الحديثة و كلية التربية،جامعة المنصورة، مصر.
8/ أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، الجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1996-
9/ بوثلجة غياث ، التربية والتكوين بالجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.-
10 / سعيد عبد العزيز، عزت جودت العطوي، عطوي،التوجيه المدرسي، ط 9، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2009.
11/ عباس هنري، الرياضة والعنف، الكتبة المركزية، غزة، 1981.
12/ عزيز سمارة، عصام نمر، محاضرات في التوجيه والإرشاد ، ط 6، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان، 1999.
13/ القاضي يوسف، الارشاد والتوجيه التربوي، الطبعة1، دار المريخ، السعودية، 2002.
14/ قوارح محمد، نمط تكوين مستشار التوجيه، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد27، ديسمبر2016، جامعة ورقلة.
15/ ماهر حسن محمود، علم النفس الرياضي ظاهرة العدوان والعنف فيء الرياضة، الكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، 2006.
16/ محمد سعيد عزمي، الرياضة والصحة النفسية، منشأة المعارف، القاهرة، 1998.
17/ محمد صبحي حسنين، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2009.
18/ محمد فرحان القضاة، علي موسى ، سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، جامعة نايف العربية للعلوم العلمية، الرياض، 2013.
19/ مسعد أبو ديار، المرجع الشامل في صعوبات التعلم، دار الكتاب الحديث، 2018.
20/ ميشيل دبابنة، نبيل نحفوظ، سيكولوجية الطفولة، دار الكتاب لنشر، 2010.
21/ نبيل رشاد سعيد، مدخل إلى علم الجمال، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، 2001.
والتوزيه، عمان، 2009.

ثانيا: أطروحات الدكتوراه والرسائل الجامعية:

- دنيا زياد سليم الساعيد، سبل مواجهة التنمر الطلبة من وجهة نظر مديري مدارس البادية الشمالية الشرقية، ماجستير في الإدارة التربوية والأصول جامعة أل البيبت، 2017/2016.
- سعودي وصال، دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، رسالة ماجستير في علم الإجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور الجلفة، ى2017/2016.
- سماح بن عبيد، دراسة بعض سمات الشخصية عند المراهق المتنمر المدرسي في المتوسطة، بروال حسين، عين مليلفة، الجزائر، رسالة ماجستير، 2018/2017، جامعة العربي بن مهيدين أم البواقي.

- علوان صالح الشهري، العلاقة بين إساءة المعاملة الوالدية وتحصيل طلبة التوسطة بمدينة تبوك، رسالة ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة الأردن، 2011.
- لهشمي لاتلة الزهراء، دور مستشار التوجيه في التقليل من ظاهرة العنف المدرسي من وجهة نظر تلاميذ السنةو أولى ثانوي، رسالة ماجستير تخصص علم النفس التربوي جامعة أحمد دراية أدرار، 2020/2019.
- محمد حسن مصطفى بكري، الفرق بين الذكاء الإنفعالي بسلوك التنمر لدى طلبة المرحلة الإبتدائية، ماجستير في علم النفس التربوي، جامعة عمان الدراسات العليا، 2010/2009.
- محمود أحمد أبو سحلول، حسن أحمد حمدان، واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها، بحث في مدرسة الأسراء الثانوية، عمان، 2018/2017.

الملحق الأول:

قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم و اللقب	الرتبة	الجامعة
بوته محمد	أستاذ محاضر-ب-	جامعة العربي التبسي- تبسة
عبد القادر بوخالفة	أستاذ محاضر-أ-	جامعة العربي التبسي- تبسة
قراد عبد المالك	أستاذ مساعد-أ-	جامعة العربي التبسي- تبسة
براك خضرة	أستاذ	جامعة العربي التبسي- تبسة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTITIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
Institute of Sciences and Technics for Sport and Physical Activities

قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

استبيان موجه للخبراء

استمارة استطلاع رأي الخبراء في المحاور في صورتها الأولية:

بيانات شخصية:

الاسم:..... اللقب.....المعهد:.....

الدرجة.....
العلمية:.....
الوظيفة الحالية:.....مدة الخبرة.....
السيد /الأستاذ الدكتور:

تحية طيبة و بعد ،،،

يقوم الطالبان بإجراء دراسة لنيل شهادة الماستر في **ميدان:** علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية **تخصص**: النشاط البدني الرياضي المدرسي تحت عنوان : **"واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه (دراسة ميدانية)"**

ويتطلب تحقيق أهداف البحث إعداد استبيان وأتشرف بأن أستعين بخبراتكم العلمية والعملية وأرائكم البناءة لتحديد أهم المحاور المناسبة لموضوع البحث .

ولا يفوتني إلا أن أنوه لسيادتكم الموقرة بالمجهودات العلمية ومساهماتكم الإيجابية المثمرة التي ستثري هذا البحث وقد يسهم في بلوغ نتائج علمية دقيقة من أجل الارتقاء في المجال العلمي، مع كامل التشكر والتقدير لتعاونكم معنا.

لذا أرجوا من سيادتكم إبداء الرأي في تحديد أهم المحاور وذلك بوضع علامة(√) أمام المحور الذي ترونه مناسبا لموضوع البحث مع وضع درجة لتحديد الأهمية النسبية لكل محور والسلم من (10) عشرة درجات.

و لسيادتكم جزيل الشكر و التقدير،،،

تفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

الطالبان: بن دير اسلام

بن عوة عمر

السؤال الأول:ما درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه ؟

رقم المحور	المحاور	أوافق	لا أوافق	تعديل أو دمج أو إضافة	ترتيب المحور	الأهمية النسبية
1	التنمر الاجتماعي.					
2	التنمر اللفظي.					
3	التنمر الإلكتروني.					
4	التنمر ضد الممتلكات.					
5	التنمر الجسمي.					

المجال الأول :التنمر الاجتماعي :

رقم المحور	الفقرة	أوافق	لا أوافق	تعديل أو دمج أو إضافة	ترتيب المحور	الأهمية النسبية
1	يشجع المتنمر بعض الطلبة على المشاركة في المشاجرات.					
2	يرفض المتنمر عمداً برغبة احد الطلاب في مصادقته.					
3	يقلل المتنمر من قيمة أي حديث يتحدث فيه الطلبة.					

4	ينشر المتنمر الشائعات حول الطلبة لتشويه سمعتهم.					
5	يتهم المتنمر احد الطلبة بأعمال لم يرتكبها وجعلت الآخرين يكرهونه.					
6	يقاطع المتنمر عمدا احد الطلبة أثناء حديثه.					
7	يظهر المتنمر علامات العبوس بوجه أحد الزملاء لإخافته.					
8	يطرد المتنمر أحد الطلبة من اللعب دون إبداء الأسباب.					
9	يعمل المتنمر مقالب في أحد الطلبة ويدعى أن طالبا أخر هو من فعلها.					
10	يجرح المتنمر مشاعر بعض الطلبة مستمتعاً بذلك.					

المجال الثاني : التنمر اللفظي

رقم المحور	الفقرة	أوافق	لا أوافق	تعديل أو دمج أو إضافة	ترتيب المحور	الأهمية النسبية
1	ينظر المتنمر إلى احد الطلبة عمداً نظرات سخرية واستهزاء					
2	يبتدع المتنمر النكت عن زملاءه لإضحاك الآخرين.					
3	ينظر المتنمر إلى احد الطلبة نظرات غاضبة لتخويفه أو تهديده.					
4	يطلق المتنمر بعض الألقاب على الطلبة.					
5	يقوم المتنمر بمعايرة أحد الطلبة بعيوبه الجسمية.					
6	يكشف المتنمر عمداً الإسرار الشخصية لأحد الطلبة.					
7	يصدر المتنمر تعليقات مزعجة عن علامات أحد الطلبة أو قدرته على القراء ة أو الكتابة.					
8	يبعث المتنمر رسائل تخويف واحتقار لأحد الطلبة.					

المجال الثالث: التنمر الإلكتروني :

رقم المحور	الفقرة	أوافق	لا أوافق	تعديل أو دمج أو إضافة	ترتيب المحور	الأهمية النسبية
1	يستخدم المتنمر الانترنت والتقنيات الإلكترونية للاستهزاء ببعض الطلبة.					
2	يسرق المتنمر بعض أفكار زملائه وينسبها لنفسه عن طريق الفايسبوك.					
3	يهدد المتنمر بعض الطلبة عبر الرسائل الخلوية.(SMS).					

4	يسجل المتنمر لزملائه بعض المكالمات الفاضحة ثم تشرها على مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية.					
5	يحرض المتنمر الآخرين على تجاهل احد الزملاء خلال شبكات التواصل الإلكترونية.					
6	يعرض المتنمر صورا على الفايسبوك مكتوب تحتها عبارات غير لائقة.					
7	يتصل المتنمر هاتفيا بأحد الزملاء بغرض إخافته.					
8	ينشر المتنمر إشاعات حول احد الزملاء لتشويه سمعته خلال شبكات التواصل الإلكترونية					

المجال الرابع : التنمر ضد الممتلكات:

رقم المحور	الفقرة	أوافق	لا أوافق	تعديل أو دمج أو إضافة	ترتيب المحور	الأهمية النسبية
1	يقوم المتنمر عمداً بإتلاف وتخريب أشياء تخص أحد الطلبة.					
2	يسرق المتنمر أشياء خاصة بأحد الطلبة عمداً.					
3	يتعمد المتنمر أخذ نقود بعض الطلبة بالقوة.					
4	يخفي المتنمر عمدا أشياء خاصة ببعض الطلبة.					
5	يرفض المتنمر إرجاع بعض الأشياء التي استلفها من أحد التلاميذ.					
6	يعتدي المتنمر على كتب زملائه وحقائبهم ممزقا لها.					

المجال الخامس: التنمر الجسمي:

رقم المحور	الفقرة	أوافق	لا أوافق	تعديل أو دمج أو إضافة	ترتيب المحور	الأهمية النسبية
1	يقرص المتنمر احد التلاميذ ويشد شعره مسبباً له الألم والضيق.					
2	يعرقل المتنمر التلاميذ لإيذائهم عند مرورهم أمامه.					
3	يكشر المتنمر في وجه احد التلاميذ (يقوم بالتعنيف والتكشير).					
4	يهجم المتنمر على أحد التلاميذ ويضربه بأدوات مثل العصا والكرسي والقلم.					

5	يدفع المتنمر أحد التلاميذ ويجلس في مكانه.					
6	يلقي المتنمر أحد التلاميذ على الأرض ويجلس فوقه.					
7	يفرض المتنمر رأيه على احد التلاميذ بالقوة.					
8	يمنع المتنمر بعض التلاميذ من دخول صفهم					
9	يصفع المتنمر أحد التلاميذ ويضربه بيده.					
10	يفتعل المتنمر أسبابا للتشاجر مع احد التلاميذ الأقل قوة منه.					

السؤال الثاني: هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير(الجنس)؟

البعد	الجنس
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	ذكر
	أنثى

السؤال الثالث: هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (المؤهل العلمي)؟

البعد	المؤهل العلمي
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	ليسانس
	ماستر
	ماجستير
	دكتوراه

السؤال الرابع: هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (الخبرة)؟

البعد	الخبرة
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	أقل من 5سنوات
	من 5-10سنوات

	10سنوات فأكثر
	أقل من 5سنوات

السؤال الخامس: هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (المرحلة التعليمية)؟

البعد	المرحلة التعليمية
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	أولى ثانوي
	ثانية ثانوي
	ثالثة ثانوي

قائمة بأسماء السادة الخبراء مرتبة بالأقدمية:

المرتبة	الاســـــــــم	الوظيفة و المعهد

الإشكالية:

- ما واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) فى استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (الجنس).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) فى استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (الخبرة).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) فى استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (المؤهل العلمى).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) فى استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (المرحلة التعليمية).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTITIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA
معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
Institute of Sciences and Technics for Sport and Physical Activities

قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

استبيان موجه لمستشار التوجيه

- الرتبة :.....
- المؤسسة:.....
- الجنس: ذكر أنثى

يقوم الطالبان بإجراء دراسة لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص: النشاط البدني و الرياضي المدرسي تحت عنوان :**واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه(دراسة ميدانية)**وفي هذا الإطار يشرفنا أن نتوجه إليكم بملأ هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية و ذلك بوضع علامة(X)على الإجابة المختارة ونعدكم أن تكون إجابتكم سرية، وستكون لنا إن شاء الله سندا قويا للقيام بهذه الدراسة.

و لسيادتكم جزيل الشكر و التقدير،،،

،،، تفضلوا بقبول فائق الاحترام

من إعداد الطالبين:تحت إشراف
بن دير إسلام
بن عوة عمر

الدكتور/ حاج مختار

السنة الجامعية: 2021-2020

السؤال الأول:ما درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه ؟

رقم المحور	المحاور	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	.التنمر الاجتماعي					

2	.التنمر اللفظي					
3	.التنمر الإلكتروني					
4	.التنمر ضد الممتلكات					
5	.التنمر الجسمي					

:المجال الأول :التنمر الاجتماعي

رقم المحور	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	يشجع المتنمر بعض الطلبة على المشاركة في المشاجرات.					
2	يرفض المتنمر عمداً برغبة احد الطلاب في مصادقته.					
3	يقلل المتنمر من قيمة أي حديث يتحدث فيه الطلبة.					
4	ينشر المتنمر الشائعات حول الطلبة لتشويه سمعتهم.					
5	يتهم المتنمر أحد الطلبة بأعمال لم يرتكبها وجعلت الآخرين يكرهونه.					
6	يقاطع المتنمر عمدا أحد الطلبة أثناء حديثه.					
7	يظهر المتنمر علامات العبوس بوجه أحد الزملاء لإخافته.					
8	يطرد المتنمر أحد الطلبة من اللعب دون إبداء الأسباب.					
9	يعمل المتنمر مقالب في أحد الطلبة ويدعى أن طالبا أخر هو من فعلها.					
10	يجرح المتنمر مشاعر بعض الطلبة مستمتعاً بذلك.					

المجال الثاني : التنمر اللفظي

رقم المحور	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	ينظر المتنمر إلى احد الطلبة عمداً نظرات سخرية واستهزاء					
2	.يبتدع المتنمر النكت عن زملاءه لإضحاك الآخرين					
3	ينظر المتنمر إلى احد الطلبة نظرات غاضبة لتخويفه .أو تهديده					
4	.يطلق المتنمر بعض الألقاب على الطلبة					
5	.يقوم المتنمر بمعايرة أحد الطلبة بعيوبه الجسمية					
6	.يكشف المتنمر عمداً الإسرار الشخصية لأحد الطلبة					

7	يصدر المتنمر تعليقات مزعجة عن علامات أحد الطلبة أو قدرته على القراء ة أو الكتابة.					
8	يبعث المتنمر رسائل تخويف واحتقار لأحد الطلبة.					

المجال الثالث: التنمر الإلكتروني:

رقم المحور	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	يستخدم المتنمر الانترنت والتقنيات الإلكترونية للاستهزاء ببعض الطلبة.					
2	يسرق المتنمر بعض أفكار زملائه وينسبها لنفسه عن طريق الفايسبوك.					
3	يهدد المتنمر بعض الطلبة عبر الرسائل الخلوية(SMS).					
4	يسجل المتنمر لزملائه بعض المكالمات الفاضحة ثم تشرها على مواقع التواصل الاجتماعي الإلكترونية.					
5	يحرض المتنمر الآخرين على تجاهل احد الزملاء خلال شبكات التواصل الإلكترونية.					
6	يعرض المتنمر صورا على الفايسبوك مكتوب تحتها عبارات غير لائقة.					
7	يتصل المتنمر هاتفيا بأحد الزملاء بغرض إخافته.					
8	ينشر المتنمر إشاعات حول احد الزملاء لتشويه سمعته خلال شبكات التواصل الإلكترونية					

المجال الرابع : التنمر ضد الممتلكات:

رقم المحور	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا
1	يقوم المتنمر عمداً بإتلاف وتخريب أشياء تخص أحد الطلبة.					
2	يسرق المتنمر أشياء خاصة بأحد الطلبة عمداً.					
3	يتعمد المتنمر أخذ نقود بعض الطلبة بالقوة.					
4	يخفي المتنمر عمدا أشياء خاصة ببعض الطلبة.					
5	يرفض المتنمر إرجاع بعض الأشياء التي استلفها من أحد التلاميذ.					
6	يعتدي المتنمر على كتب زملائه وحقائبهم ممزقا لها.					

المجال الخامس: التنمر الجسمي:

رقم المحور	الفقرة	بدرجة كبيرة جدا	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جدا

1	يقرص المتنمر أحد التلاميذ ويشد شعره مسبباً له الألم والضيق.					
2	يعرقل المتنمر التلاميذ لإيذائهم عند مرورهم أمامه.					
3	يكشر المتنمر في وجه احد التلاميذ (يقوم بالتعنيف والتكشير).					
4	يهجم المتنمر على احد التلاميذ ويضربه بأدوات مثل العصا والكرسي والقلم.					
5	يدفع المتنمر أحد التلاميذ ويجلس في مكانه.					
6	يلقي المتنمر احد التلاميذ على الأرض ويجلس فوقه.					
7	يفرض المتنمر رأيه على احد التلاميذ بالقوة.					
8	يمنع المتنمر بعض التلاميذ من دخول صفهم					
9	يصفع المتنمر احد التلاميذ ويضربه بيده.					
10	يفتعل المتنمر أسبابا للتشاجر مع احد التلاميذ الأقل قوة منه.					

السؤال الثاني: هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير(الجنس)؟

البعد	الجنس
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	ذكر
	أنثى

السؤال الثالث: هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (المؤهل العلمي)؟

البعد	المؤهل العلمي
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	ليسانس
	ماستر
	ماجستير
	دكتوراه

السؤال الرابع: هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (الخبرة)؟

البعد	الخبرة
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	سنوات5أقل من
	سنوات10-5من
	سنوات فأكثر 10
	سنوات5أقل من

السؤال الخامس: هل تختلف استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (المرحلة التعليمية)؟

البعد	المرحلة التعليمية
درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي	أولى ثانوي
	ثانية ثانوي
	ثالثة ثانوي

قائمة بأسماء السادة الخبراء مرتبة بالأقدمية:

المرتبة	الاســـــــــــم و اللقب	الوظيفة و المعهد

الإشكالية:

- ما واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه؟

فرضيات الدراسة:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) فى استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (الجنس).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) فى استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (الخبرة).

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) فى استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (المؤهل العلمى).
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α=0.05) فى استجابات مستشاري التوجيه حول درجة انتشار ظاهرة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات باختلاف متغير (المرحلة التعليمية).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic OF Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTITIC RESEARCH
جامعة العربي التبسي، تبسة
LARBI TEBESSI UNIVERSITY, TEBESSA

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
Institute of Sciences and Technics for Sport and Physical Activities

قسم النشاط البدني و الرياضي التربوي

استبيان موجه لمستشار التوجيه

- الرتبة :.....
- المؤسسة:.....
- الجنس: ذكر أنثى

يقوم الطالبان بإجراء دراسة لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص: النشاط البدني و الرياضي المدرسي تحت عنوان :**واقع ظاهرة التنمر المدرسي بين تلاميذ التربية البدنية و الرياضية بالثانويات من وجهة نظر مستشاري التوجيه(دراسة ميدانية)**وفي هذا الإطار يشرفنا أن نتوجه إليكم بملأ هذه الاستمارة بكل صدق وموضوعية و ذلك بوضع علامة(X)على الإجابة المختارة ونعدكم أن تكون إجابتكم سرية، وستكون لنا إن شاء الله سندا قويا للقيام بهذه الدراسة.

.و لسيادتكم جزيل الشكر و التقدير

.تفضلوا بقبول فائق الاحترام

::من إعداد الطالبين:
بن دير إسلام
بن عوة عمر

تحت إشراف
الدكتور/ حاج مختار

السنة الجامعية: 2020-2021